الاتحاد

47
العدد السابع و الأربعون
15 | 10 | 2017
اجتماعية ثقافية انسانية تصدر عن اتحاد منظمات المجتمع المدني

مجتمع مدني سوري أفضل

في هذا العدد

4 هل هذه آخر المعادلات في سوريا

6 مسارات الحل السياسي وخيارات الثورة السورية

8 الدول البربرية العظمى تتسابق في القتل بدير الزور

10 بين عقم البررج العاجي وعطاياه

رئيس هيئة التحرير

د. خضر السوطري

معاون رئيس التحرير

أ . إبراهيم الأحمد

مصمم غرافيك

م. مراد علوان

13

الحوار بين الإسلاميين و العلمانيين

20

السبانخ والقرنبيط تحافظان على حجم البطين الأيسر للقلب

21

لله در الأعراب

28

سينما ترفيهية

هيئة التحرير

د . محمد سعيد

أ . رشدي مفتي

م. أحمد خياط

مسارات الحل السياسي وخيارات الثورة السورية

تمر الثورة السورية اليوم بأصعب حالاتها، وتقف على مفترق طرق في ظل تفاهم دولي لتصفيتها، وتطورات سياسية عسكرية عاصفة تضعها أمام تحديات مصيرية، وأصبحت القضية السورية مرهونة بالتفاهم الأمريكي الروسي الذي يتحكم في رسم مساراتها، وسيطرة الأدوار الإقليمية والمحلية لتقاسم النفوذ والمصالح داخل أراضيها.

بقلم: د. خضر السوطري

١-المسار الرأسي : ففي تموز 2017 تم عقد اتفاق روسي أمريكي خارج نطاق الشرعية الدولية ورسم مسارا جديدا خارج نطاق جنيف وأستانة. وفّر هذا الاتفاق لموسكو غطاء لإدارة النزاع السوري وتنسيق الجهود لحله، وانطوى على تفاهمات سرية تستبعد المشاركة الإقليمية والدولية. وقد عمل الروس على تحويل القضية السورية من قضية سياسية (تغيير نظام الاستبداد) إلى قضية تقنية إدارية (وقف إطلاق النار، مصالحات، ممرات آمنة، إعادة إعمار... إلخ) وإبقاء النظام المسؤول عن جرائم الحرب مسيطرا على البلاد.

٢-المسار الأممي وهو خط جنيف : ولعل أهم ما فيه اقتناص قرارين هامين من الأمم المتحدة قرار ٢٢١٨ وقرار٢٢٥٤

وقد توقفت المفاوضات منذ لقاء جنيف (2) وفي جنيف (3) (4) (5) كانت المعارضة تفاوض الأمم المتحدة والنظام كان يفاوضها كذلك، أي أن ما يجري لم يكن إلاّ محادثات برعاية الأمم المتحدة وليست مفاوضات حقيقية وفشلت فشلاً ذريعاً مابين مماطلة النظام ووقوف وفد الهيئة العليا للمفاوضات عند ثوابتها وعدم وجود ضاغط دولي ورغبة في إنهاء الصراع.

٣- المسار الثالث وهو مسار غرفة المجتمع المدني ومستشاري ديمستورا: والذي كان يسير وبالتوازي مع مسار جنيف وبنفس الزمان والمكان غالباً حيث جمع السيد ديمستورا أعدادا من ممثلي منظمات المجتمع المدني ومجلس المرأة وبعض الخبراء في القانون السوري وكانوا يأتون من داخل سوريا النظام ومن المعارضة في جميع أنحاء العالم وتم خلاله إنشاء ورشات أهمها ورشة الدستور السوري لسوريا المستقبل وورشة المحافظة على مؤسسات الدولة وعدم انهيارها ويبدو أن هذا المسار يهيأ كمسار بديل في حال انهيار مسار جنيف والآستانة ولعل أهم ما طرح في ذلك المسار في لقاء مونتري بسويسرا هو طرح فكرة المجلس الوطني للانقاذ الذي يتألف محوره من الف شخصية مدنين ومستقلين وتكنو قراط تكون الحامل للمرحلة الانتقالية ....

٤- مسار بروكينز : ويقوم بإدارته السيد محمد سلمان البريطاني الجنسية والباكستاني الأصل والذي هو يسير بشكل متوازي أيضا ويجمع بدعوةٍ من مركزه مجموعات من سياسية تمثل كل الطيف السوري الممثل للثورة ولمعارضين من الداخل السوري بعضهم مستقل وبعضهم يمثل وجهة نظر النظام ولا شك يعتبر هذا المسار مطبخاً مهماً ومعتمداً لدى الجهات الغربية طبعاً وفي كل هذه المسارات يطرح موضوع الدستورالسوري

٥- المسار المشترك : وهو مسار سياسي مشترك مابين بعض أعضاء من المعارضة في الخارج وممثلين حقيقين للنظام السوري وتتم تلك اللقاءات بشكل دوري وسري في أوروبا .

ولا شك أن السيد ديمستورا المبعوث الخاص هو على اطلاع دقيق بما يجري بل هو المهندس لأكثر هذه المسارات وهو يعتقد أن الحل في سوريا قريب ويكون كما كما يلي:

– في أستانة (6) 2017/09/19 سيتقرر مصير الحرب. وفعلاً تمت الموافقة على مناطق الخفض الأربعة بما فيها إدلب التي تسيطر عليها هيئة تحرير الشام ذات الأصول القاعدية !!!

– في جنيف التي تليها وهويخطط أن تكون الشهر القادم بمسارها السياسي وغرفة المجتمع المدني ستتم مفاوضات رسمية ذات طابع نهائي.

- يتم الترتيب لعقد الرياض ٢ والذي سيكون هدفه تخفيف حدة الثوابت لدى الهيئة العليا للمفاوضات بحجة التغيرات الدولية وقبول بشار في المرحلة الانتقالية

– على الائتلاف والهيئة العليا المشاركة في جنيف وغيابهم يفقدهم تمثيلهم للمعارضة، وعندها يمكن لديمستورا التفاهم مع المنصات تدعمها دول (موسكو، القاهرة، حميميم) ويكون بذلك الحل دولياً بالاتفاق خارج شرعية القرارات الدولية.

ولا شك أنّ المسار الأهم الذي يجري على الأرض وهو الأخطر والأهم وهو مسار تقاسم النفوذ والسلطة على الموارد المالية والنفطية والممرات الاستراتيجية والسواحل وهذا يفسر القتل اليومي في الدير والصراع بين أمريكي وروسيا شرقي النهر وغربيها وقتل الحاضنة الشعبية والأطفال والنساء بحجة القضاء على داعش التي تتسلل لواذا بكل أمن وأمان في الوقت الذي ينتهي دورها في المنطقة فالرقة لأمريكا وعشرة قواعد عسكرية ومطارين حربيين وقاعدة ستكون الأهم والبديل عن قاعدة الإنجرليك التركية وقسد الكردية التي يستخدمها الأمريكان كرأس حربة لتحقيق الأهداف

ذلك المبضع الجراحي الذي يقسم سوريا بصمت بعد اللقاء الثنائي الرأسي وبعد أن تم إخراج القضية السورية من مسار جينيف وهو المسار الأممي الأهم وتحويله إلى مسارات ليست ذات شرعية واصطلاح عبارات مثل : خفض توتر .. مناطق آمنة .. وقف للنار.. تغيير ديموغرافي .. تهجير عرقي .. اتفاقات ثنائية مباشرة

- ماهي خيارات الثورة : لاشك أن خيارات ممثلي الثورة صعبة ورغم كل الضغط الدولي فالثورة مستمرة وقائمة وعصية عن القهر رغم الحرب العالمية لخنق آخر واحة في الربيع العربي وسأشير إلى خمسة مسارات يمكن الاستمرار بها وتأصيلها وتطويرها لمزيد من الثبات وتحقيق نقاط مضيئة وسط تلك العتمة العارمة في القضية السورية.

١- لا بد من تشكيل مجلس ثوري وطني شامل : مؤلف من مائة أو مائتين شخصية وطنية تعيد زخم التمثيل الوطني والتمثيل الحقيقي لمكونات الوطن والثورة والفعاليات والداخل والخارج.

٢- الجيش الوطني السوري : تقوية المبادرة التي قام بها المجلس الاسلامي بالتنسيق مع الحكومة التركية استعدادا لتجميع كل القوى العسكرية ذات المشروع الوطني في ذلك المشروع الذي هو الشوكة الحقيقية بما تبقى من ثورة .

٣- تغيير أُسلوب العمل العسكري : وتغيير أُسلوب حرب المدن والتي أثبتت فشلها في المرحلة السابقة إلى أسلوب حرب العصابات والحرب الخفية والاستمرار في النضال والضغط المدني

٤- فتح ملفات نوعية : إنّ تركيز مجموعة من المنظمات الحقوقية على ملف واحد ومن إحدى الدول الأوروبية وهو : إثبات الجرائم والمطالبة الحقوقية في محكمة العدل على رأس النظام وأعوانه والمتابعة الحثيثة وربما يكون الملف جاهزاً ويلاقي فرصة سانحة لإسقاط هذا النظام الوالغ في الدماء . ولا شك أن هناك بعض الجهود في هذا الإطار ولكنها جهود متفرقة.

٥- تطوير ملف التنمية المدنية : وتدوير عجلة الشغل والاقتصاد والزراعة والصناعة ومشاريع تنموية حقيقية مع حلول عملية للمساعدة في تمكين الناس في مدنهم وقراهم ومناطقهم المحررة وذلك بالتعاون مابين المجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني

وفي يومٍ ليس ببعيد بإذن الله ستتوقف الحرب ويبدأ السلام وستحل القضية السورية وستبدأ إعادة البناء والإعمار ومهما كانت خيارات الحل وغالباً ماتميل إلى التقسيم ولكن لا بد من استمرار الزخم في تلك المسارات الخمس لتحقيق أفضل الثمرات لشعبٍ قدم أعظم التضحيات في العصر الحديث.

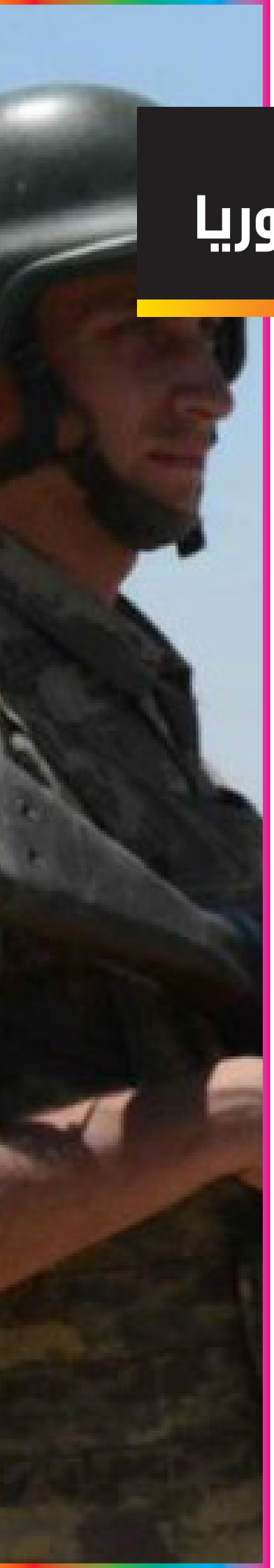

هل هذه آخر المعادلات في سوريا

قلم د. أحمد طعمة

بعد عام ونيف على بدء الثورة السورية خرج المجتمع الدولي علينا ببيان جنيف 1 في ظل معادلة واضحة المعالم، شعب سوري عزيز ينشد الحرية والديموقراطية والدولة المدنية التعددية في مقابل نظام استبدادي اجرامي أهلك الحرث والنسل.

في ظل هذه المعادلة البسيطة قرر المجتمع الدولي مجحفاً ومن خلال بيان جنيف 1 إقامة جسم حكم انتقالي كامل الصلاحيات التنفيذية بالتوافق بين النظام والمعارضة، أي وبالرغم من أن الشعب السوري الأبي والمسالم هو صاحب الحق وهو الذي عانى ويلات الاستبداد على مدى خمسة عقود وظلم وقهر بأبشع أنواع القهر من قبل نظام حكم ما قبل بدائي، لم يحصل وفق هذا البيان إلا على مشاركة في نظام جديد لن يكون للشعب والمعارضة فيه أكثر من نصفه بالحد الأقصى فيما ضمن نظام الاجرام نصف السلطة الجديدة حتى لو هزم. أي باختصار فإنه وبمجرد الإعلان عن بيان جنيف خسرت الثورة السورية نصف أهدافها على الأقل وأصبح أمرها مرتبطاً مباشرة بما يقرره المجتمع الدولي، ولم يعد لأبنائها حق تقرير أي نظام يودون العيش تحت ظله، كما لم يعد للسوريين نظاماً ومعارضة أي تأثير في مستقبل سوريا، ولا حتى في شكل النظام القادم.

هذا البيان بصيغته الفضفاضة والغير قابلة عملياً للتطبيق مع ميوعة مجتمع دولي منقسم وفي ظل المعادلة التي تحدثنا عنها آنفاً أغرى النظام السوري بعرقلة كل الجهود الديبلوماسية الهادفة الى حل ينقل البلاد من حالة الاستبداد الى الديموقراطية وأفشل اجتماع جنيف 2 في يناير وشباط 2014 فشلاً ذريعاً وأدرك أنه قادر على المماطلة والمناورة وأن أمامه فرصة كبيرة لعدم التنفيذ خاصة وأنه ضمن نصف النظام الجديد. وأنه لو تغيرت المعادلة الأولى باتجاه معادلة أخرى تقضي على سلمية الثورة، وتمكين المتشددين منها، فقد يؤدي هذا الى استعادته كامل السلطة وإعادته الشعب السوري إلى القمقم الذي وضع فيه منذ الانقلاب المشؤوم في الثامن من آذار.

الحقيقة هذا ما حصل لقد تغيرت المعادلة رأساً على عقب باعتقال كل القيادات السلمية التي كانت تضبط الشارع وإطلاق سراح كل القيادات المتشددة من سجن صيدنايا فلم تعد المعادلة كما كانت بداية الثورة ، شعب سوري ينشد الحرية والدولة المدنية التعددية ويتوافق مع المجتمع الدولي وأهدافه في مواجهة نظام إجرامي أذاق العالم الويلات ، بل أصبحت معادلة جديدة نظام مستبد يمكن أن يقدم نفسه كمحارب للإرهاب في مواجهة جماعات مسلحة سورية وغير سورية متشددة ومتطرفة تريد تطبيق الشريعة الإسلامية وفق رؤيتها هي وليس وفق رؤية معتدلة ، وتريد محاربة العالم أجمع ولو أدى ذلك الى تحويل سوريا الى حلبة مبارزة يتقاتل فيها العالم أجمع .

بالطبع كان أهم سبب في تغير المعادلة بالإضافة الى ما ذكرنا آنفاً هي الغلطة الكبرى التي وقع فيها أبناء الشعب السوري بحملهم السلاح مجبرين أو مختارين وربما مورطين من قبل نظام إجرام أدرك أن توريط الشعب السوري وحمله للسلاح سيغير المعادلة ويطيل عمره ويعطيه فرصة تاريخية للنجاة وهذا ما حصل ويحصل حتى الآن. فضلاً عن ذلك هناك أسباب أخرى لا ينبغي تجاهلها وكلها صبت في مصلحة النظام بتغيير المعادلة من مثل عدم قدرة أصدقاء الشعب السوري على الحسم في الأرض السورية واستخدام روسيا والصين الفيتو ووقوفهم كظهير يحامى عن النظام وأفعاله الإجرامية رغبة منهم في مناكفة الولايات المتحدة والسعي الى مزيد من تحقيق المكاسب الاستراتيجية دولياً، الخ . حقاً لقد صدق من قال إن النظام السوري لا يوجد محظوظ أكثر منه في هذا العالم.

تغير المعادلة نجم عنه تغيير في الأولويات الدولية حتى عند أصدقاء الشعب السوري ولم تعد مسألة الانتقال السياسي وقيام نظام ديموقراطي جديد أمراً ذي بال، بل أصبحت مكافحة الإرهاب أولاً ثم التفكير بالانتقال السياسي لاحقاً ولا يهم في ذلك استمرار عذابات الشعب السوري وكوارثه فالمجتمع الدولي ينظر الى أن بشار يقتل شعبه وحسب بينما لو انتصرت الجماعات المتشددة فإنها ستشكل خطراً على الغرب والناس أجمعين.

تغير المعادلة جعل المجتمع الدولي أصدقاء وأعداء للشعب السوري يتوافقون في نهاية عام 2015 وما بعدها في عام 2016 على ترتيبات جديدة وأن يصار الى الحل السياسي في سوريا من خلال ثلاث مراحل ، بدلاً من مرحلة واحدة.

المرحلة الأولى مرحلة تخفيض التصعيد بين النظام السوري والمعارضة ممثلة بالجيش الحر وصولاً الى وقف إطلاق النار بينهما.

المرحلة الثانية مرحلة القضاء التام على كل من تنظيمي داعش والقاعدة في كل الأراضي السورية.

المرحلة الثالثة مرحلة التفاوض السياسي الجاد وصولاً الى انتقال سياسي يناسب المجتمع الدولي بعد مرحلة انتقالية. وهذه المرحلة لن تبدأ فعلياً إلا بعد نهاية المرحلتين الأولى والثانية.

واضح أن ما يجري الآن في إدلب وانتشار الجيش التركي فيها وخصوصاً في المناطق التي تفصلها عن ريف حلب الغربي ما هو إلا خطوات نحو إدخالها في مناطق تخفيض التصعيد بعد المنطقة الجنوبية والغوطة وشمال حمص، وربما يتم إدخال محافظتي الرقة و ديرالزور مستقبلاً في هذا المشروع ولكن بعد دمار كبير فيهما.

كما أنه أكثر وضوحاً أن الأمور تتجه باتجاه إنهاء ملف داعش والنصرة قبل نهاية عام 2019 مع مرور خمس سنوات على بداية مشروع التطوير والتدريب الأمريكي المخصص لمحاربة داعش، والذي صرح الأمريكان مراراً أن مدته خمس سنوات بدأت في الثلث الأخير من عام 2014.

من المؤكد أن انتقالاً سياسياً سيحصل في نهاية المطاف وهذا الانتقال قد يعجبنا وقد لا يعجبنا فالمجتمع الدولي ليس مكترثاً كثيراً بأن يمكن الشعب السوري من حريته وكرامته كاملتين رغم كل الدماء والتضحيات وسيسعى الى تحقيق مصالحه أولاً وقد تتغلب وجهة النظر الروسية للحل المتمثلة بأن الانتقال السياسي لن يكون ثورياً ولن يقتلع بشار الأسد قبل بدء المرحلة الانتقالية بل سيكون شريكاً فيها ويصار الى انتقال دستوري من خلال صياغة دستور جديد في سوريا مقبول من قبل كل الأطراف وإجراء انتخابات رئاسية ونيابية على أساسه بنهاية المرحلة الانتقالية في ظل إشراف الأمم المتحدة ومراقبتها .

من الواضح أن بشار الأسد لن يبقى بعد نهاية المرحلة الانتقالية التي قد تدوم سنتين رغم أنه طال عمره كثيراً كثيراً بتغير المعادلة الأولى نحو المعادلة الثانية التي دفعنا ثمناً فادحاً بنتيجتها. ولكن السؤال الأهم الذي يطرح الآن ماذا ينبغي على ممثلي الثورة السورية والمعارضة أن يفعلوه لتحسين شروطهم التفاوضية وإقناع المجتمع الدولي بأحقية مطالبنا العادلة وأن يفهم ، صحيح أننا قد لا نستطيع أن نفرض وجهة نظرنا ولكننا قادرون على تخريب وعدم تمرير مالا يعجبنا ، وأن مطالب الشعب السوري لا يمكن الالتفاف عليها بعمليات التفافية هدفها تغليب المظهر على الجوهر. والأهم من كل هذا وذاك ألا نسمح للنظام بتغيير المعادلة مرة أخرى.

لن يتحقق لنا هذا إلا بتقليل حجم أخطائنا الفادحة التي ارتكبناها في السنوات الماضية وتوحدنا وتعاونا جميعاً وعرفنا كيف يمكننا تحقيق طموحات هذا الشعب البطل، لمواجهة نظام يعد من أدهى أنظمة الإجرام في العالم ويسعى جاهداً لتحقيق معادلة ثالثة بديلة عن المعادلة الأخيرة يستطيع بها قلب الطاولة من جديد وعلى رؤوس الجميع ويمد من خلالها عمره مرة أخرى حتى حين.

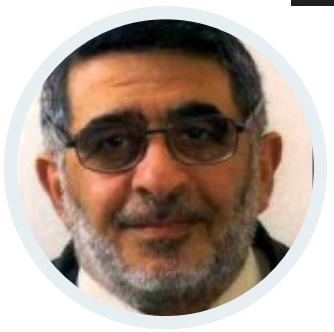

بين عقم البرج العاجي وعطائه

قلم د. نبيل شبيب

مع كل حدث تغييري كبير تدبّ في الساحات الفكرية والثقافية والأدبية والإعلامية هبّة حياة جديدة، ثم نعود إلى الروتين القديم.. ومنه مثلا الخوض في نظريات ومقولات، عتيقة وحديثة، لها قيمتها الذاتية، ولكنها نائية بمفعولها المعاصر عن الإنسان وهمومه والواقع الآني واحتياجاته.

قفص الروتين

إن فائدة الثقافة العامة وتفاعل الثقافات تتطلب أن تتميّز كل ثقافة بعطاءاتها الذاتية، كي تتجاور مع سواها، ويكون التبادل تبادلا حقا، ويكون فيه جوهر التفاعل الإنساني، ولكن «مجرد» الإنتاج، بعيدا عن التفاعل مع متطلبات الحدث الجاري، يتحول بصاحب الإنتاج إلى ترف فكري وثقافي؛ يسري هذا في الفترات الاعتيادية من حياة الأمم، ويسري بدرجة أشدّ عندما يكون الإنسان والمجتمع في أزمة وجود على أكثر من صعيد، بما في ذلك ميادين الفكر والثقافة والدعوة والأدب والإعلام والفنون.

إنّ فيما يعيشه الإنسان.. من حقوق الأطفال والنساء والشبيبة والشيوخ، والإنسان.. في بطولات صناع التغيير، والإنسان.. في المآسي الفردية والجماعية المتتابعة.. في جميع ذلك ما يكفي ليتحرّك وجدان الأدباء والشعراء والكتّاب فيفجّر طاقاتهم وقرائحهم ومواهبهم، إنجازا يجعل أقلامهم لا تجد متسعا من الوقت لترف فكري وثقافي، وآنذاك تصبح عطاءاتهم أمثلة ونماذج تربطهم بواقع الإنسان، فيتغيرون ويساهمون في التغيير.. ولكننا غائبون بدرجات متفاوتة بإنتاجنا «الإبداعي» عن وقائع مباشرة ومشكلات المعيشية اليومية وتطورات القضايا المصيرية وما يعنيه جميع ذلك من نتائج واسعة النطاق، جغرافيا ومضمونا، على المدى القريب والبعيد.. ولا يضمحل هذا الغياب عبر «جلد الذات» أو «جلد الآخرين»!

جميل أن يعرّف بعضنا باكتشاف قصيدة كانت مجهولة لشاعر أسباني كالشاعر لوركا أو أديب فرنسي كالأديب رامبو، أو أن نتعرّف على كتاب أجنبي ككتاب «قرن الحب والرغبة» ليخوض بنا في الأدب الفرنسي الأقلّ شهرة من سواه، أو أن يندفع أحدنا لإجراء بحث علمي -لا يستهان بقيمته- عن طائفة مثل «الطائفة الجينية».. كلّ هذا مقبول وإن صعب الاهتمام به خارج نطاق التخصّص الجامعي.

أجمل من ذلك أن يحتضن هذا «الإنتاج» وأصحابَه توازنٌ يصنعه العطاء المبدع المتفجر بالتعبير عمّا عندنا، في البيت والحارة والقرية والمدينة، في المواجهات والمخيمات والمشافي والمدارس والجامعات.. نحتاج إلى توازن العطاء قبل أن تحترق أقلامنا احتراقا يمنع التفاعل مع ما تصنعه الأخطار الجسيمة الكبرى المحيقة بنا والغازية لديارنا، والموجبة أن نطرح أفكارا ومبادرات تتجاوز الحواجز والمسافات والانتماءات، وتجمع الأفكار والأحاسيس والطاقات، وتبيّن بصورة واقعية سبل العمل والبذل «وسط المحن ورغما عنها» ليظهر البديل العملي عن تلك الصور الهزيلة المهينة التي تُعلن مرّة بعد مرة، بأساليب استعراضية سخيفة، عن «عجز» يحكم بلادنا وشعوبنا ويتحكّم في قضايانا.

الموعظة السهلة

ربّما انصرف ما سبق من أمثلة عند بعض القرّاء على فريق ممّن ينتمون إلى التيار العلماني، فلننظر فيما نعايشه من كمّ متزايد من المواعظ والأدعية، ومن دروس تتناول أحكاما فقهية وسيرا تاريخية، ولكن بأسلوب الاستنساخ، فلا جديد سوى استخدام وسيلة إلكترونية في الإخراج.

لا اعتراض على موعظة أو تعليم فقه، ولكن الاعتراض عندما يصبح ذلك كمن يعلّم أحكام الصيام لمن يطلب لقمة طعام ولا يجدها.

ومن وجوه «الروتين» المتفشّي أيضا التركيز على مشاهير من عهود ماضية من داخل بلادنا، هجوما أو دفاعا، نقدا أو تقديسا، وما كانوا قطعا معجزات تاريخية ولكن ساهموا في صناعة التاريخ البشري، فأصابوا وأخطؤوا، إنّما المسيء أن نجعل النظر في أعماق التاريخ يتركّز على إثارة خلاف الآن، لا سيما عندما ينطلق من «البرج العاجي»، من صاحب عمامة أو قبعة.. ليساهم في اشتعال جبهات معاصرة حافلة بالأخطار.

نحن أحوج ما نكون في هذه المرحلة بالذات إلى بيان كيف يتعايش ما نراه متفرقين تعايشا يشمل طرحا فكريا وثقافيا وأدبيا وعلميا وإعلاميا وفنيا، وطرحا عمليا مبدعا مرتبطا بواقعنا المعاصر.

إنّ المثقف أو الأديب أو المفكّر أو الفنان أو الإعلامي أو الكاتب عموما، سيان ما هو انتماؤه أو اتجاهه، لا يحمل وصفه ولقبه بجدارة، إذا انفصل بصوته وقلمه وإنتاجه عن واقع الجماهير، وهم في الأصل من يُفترض أن يستهدفهم بعطائه، ولا يقولنّ أحدنا: هم لا يُقبلون علينا.. فهو إذا كان من «النخبة» المسؤول -وليس الجماهير- عن ابتكار سبل التواصل بينه وبينها، بما يتجاوز حدود غروره السجين وراء قضبان التجاوب من جانب أقرانه من النخبة فحسب.. إنه وهم معه آنذاك فريق معزول عن العالم والعصر، لا علاقة لعطاءاتهم بالأمّة واحتياجاتها، وإن فاضت بها قاعات الجوائز التكريمية في «البرج العاجي».

طوق النجاة

هذه خواطر لا تميّز بين تيارات وفرق ومدارس، فالقصد أن تتضافر الجهود للخروج من مسلسل التردّي الفكري والثقافي والأدبي والفني والإعلامي وحتى البحثي العلمي، واستشعار المسؤولية الملقاة على عاتق القادرين على العطاء، ففي أيديهم.. معا، مفاتيح التحوّل، ما بين حقبة وحقبة.

رصدنا مثلا كيف كانت ثقافة الإنتاج السينمائي والمسرحي والغنائي في الخمسينات والستينات من القرن الميلادي العشرين تعيش في عالم منفصل عن واقع الشعوب، فساهمت في الضياع دون البناء، والانحراف دون الإنجاز، وسقطت تلك الثقافة جماهيريا، ولن يفيد بعض أساطنة الموروث من مصانعها أن يبذلوا محاولات مستميتة مع إنفاق الملايين.. لتجديد نشرها عبر الفضائيات تخصيصا، باعتبارها «تراثا فنيا»، وهم من كانوا ينشرون مقولة إنّ الإبداع في الفن يكون جديدا إذا تمرّد على «قيود التراث»؛ أين تمردهم «المبدع» إذن على ما أخفق فيه أسلافهم في التاريخ الحديث القريب!

كما رصدنا عزلة الحركة الإسلامية عن كثير من القضايا الحيّة، بدءا بقضية المرأة، مرورا بقضية العامل، وانتهاء بقضية الفلاح، وإن ساهمت في نشر «الصحوة» عموما.. فقد بقيت هذه الصحوة تفتقر إلى طاقات قيادية ذاتية، للمبادرة والتخطيط ولتحقيق قفزة العطاء النوعية المطلوبة بإنجازات تتجاوز النظرية إلى التطبيق، ولتحقيق القفزة المصيرية بين جيل مضى أو كاد وجيل جديد.

ما زلنا نعايش حكايات البرج العاجي ومن يتحلّقون حوله تصفيقا أو تنديدا.. ولكن من يعيش فيه وإن كان مزخرفا براقا، يعيش في عزلة الموات بعيدا عن الواقع. ونشهد بالمقابل أنّ قطاعات شبابية من الجماهير وصلت إلى «الأبراج» بوجدانها ووعيها، وتنتظر من داخل صفوفها من يرتقي بنفسه وبمستواه، عطاء فكريا وثقافيا ليكون له نصيب من دور القيادة والريادة والإرشاد، ولا قيمة بعد ذلك للتسميات فالعزلة عزلة موات وإن لم نرَ الأكفان.

إن العطاء والتفاعل يصنعان الأبراج، وليس العكس، ولا تصنعها الألقاب أيضا، بدءا بالنخبة، انتهاء بتعبير «حصون الأمة»، مهما ظهرت البلاغة في صياغتها ورافقتها أضواء مسلّطة على جوائز لا تعطي هي قيمة لمن يحوز عليها، بل تكتسب قيمتها الحقيقية بقدر ما يكون عطاء من يحصل عليها هو مصدر تلك القيمة.

إنّنا في حاجة إلى المثقف الذي لا يصطنع في عالم الثقافة والفكر والأدب والفن هموما يتيه فيها فيساهم في زيادة التيه، وقضايا مبتورة عن الواقع فيساهم في الانشغال بها عن رؤية الطريق، بل يكون هو من يحمل الهمّ الواقعي القائم فعلا من حوله، بالكلمة الوجدانية الحية الفاعلة، والفكرة المبتكرة العملية المؤثرة، واللوحة الناطقة من وراء جمال الألوان، بواقع المكان والزمان.

نحتاج إلى من يساهم في رؤية طوق النجاة، ثمّ لا يقول لسواه: هذا هو، بل يحمله بنفسه في وجه الموج الهائج، ويضمّ جهده إلى جهد سواه، في حمل تبعات الأمانة وفق ما يجيده ويجود به، فكرا ودعوة وإعلاما وثقافة وأدبا وفنا وعلما.. تلك هي مسؤوليته الجليلة الكامنة في مداد قلم من عصارة تفاعله مع الإنسان واحتياجاته من حوله، وآنذاك يستفيد من الغوص فيما صنع سواه في غابر الأزمان تاريخيا ووراء الآفاق جغرافيا.

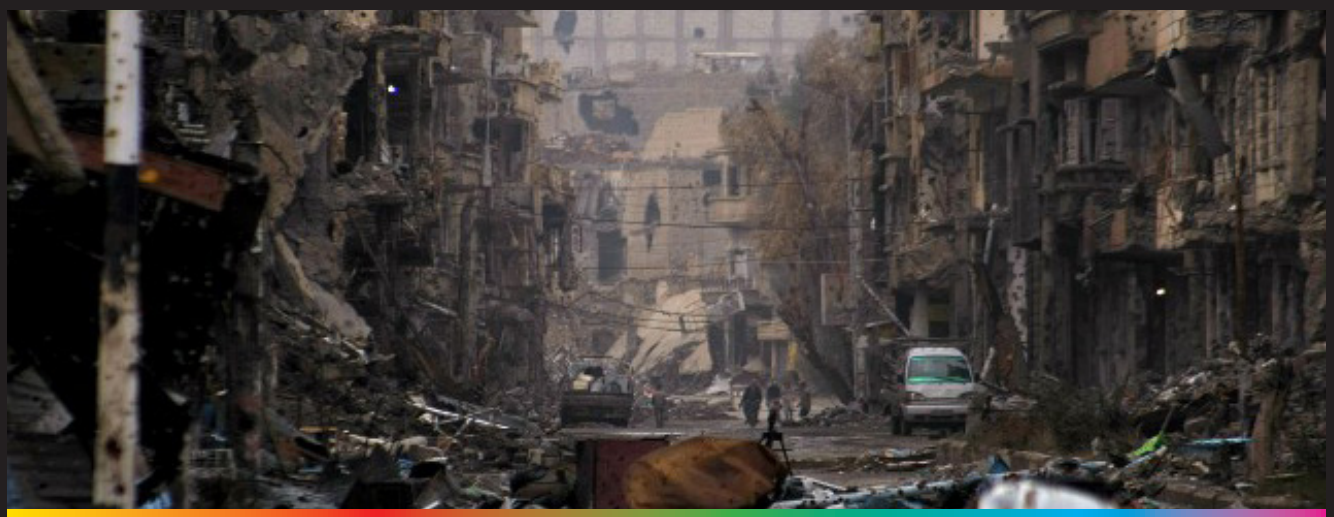

أشلاء وأعضاء متطايرة وقطع لحمية ملتصقة على الجدران, وجثث أطفال متفحمة ...مشاهد ومقاطع تنتجها أجساد المدنيين السوريين كل يوم...أفلام رعب غير مسبوقة تُنتج في سورية كل يوم أو يومين.

الدول البربرية العظمى تتسابق في القتل بدير الزور

قلم : د. أسامة الملوحي

تتشارك روسيا والولايات المتحدة الحرب وتتسابقان في دير الزور...
تتسابقان كما تسابقتا لنهش برلين في نهايات الحرب العالمية الثانية.
روسيا وأميركا تسرعان وتسارعان في محافظة دير الزور لامتلاك أكبر مساحة ممكنة...
ومن دونهما مع كل منهما دول أخرى إقليمية و كبرى.
وفي غمرة السباق وسرعته يسقط آلاف وآلاف من السوريين الأبرياء هناك.
أهلنا في دير الزور يبادون وأهلنا في دير الزور لا بواكي لهم.
القصف لا يوفر منطقة ولا يوفر مدينة ولا يوفر عائلة أو عشيرة في كل مناطق سورية التي خرجت عن سيطرة نظام بشار الأسد.
انشغل الناس بضحاياهم ونقل مراسلون كثر الأخبار والصور عن المجازر المرتكبة في كل المناطق الغربية والشمالية والجنوبية وبكى الباكون على صور كثيرة مريعة وعلى روايات موثقة كثيرة وصل إليها الصحفيون والمتابعون...

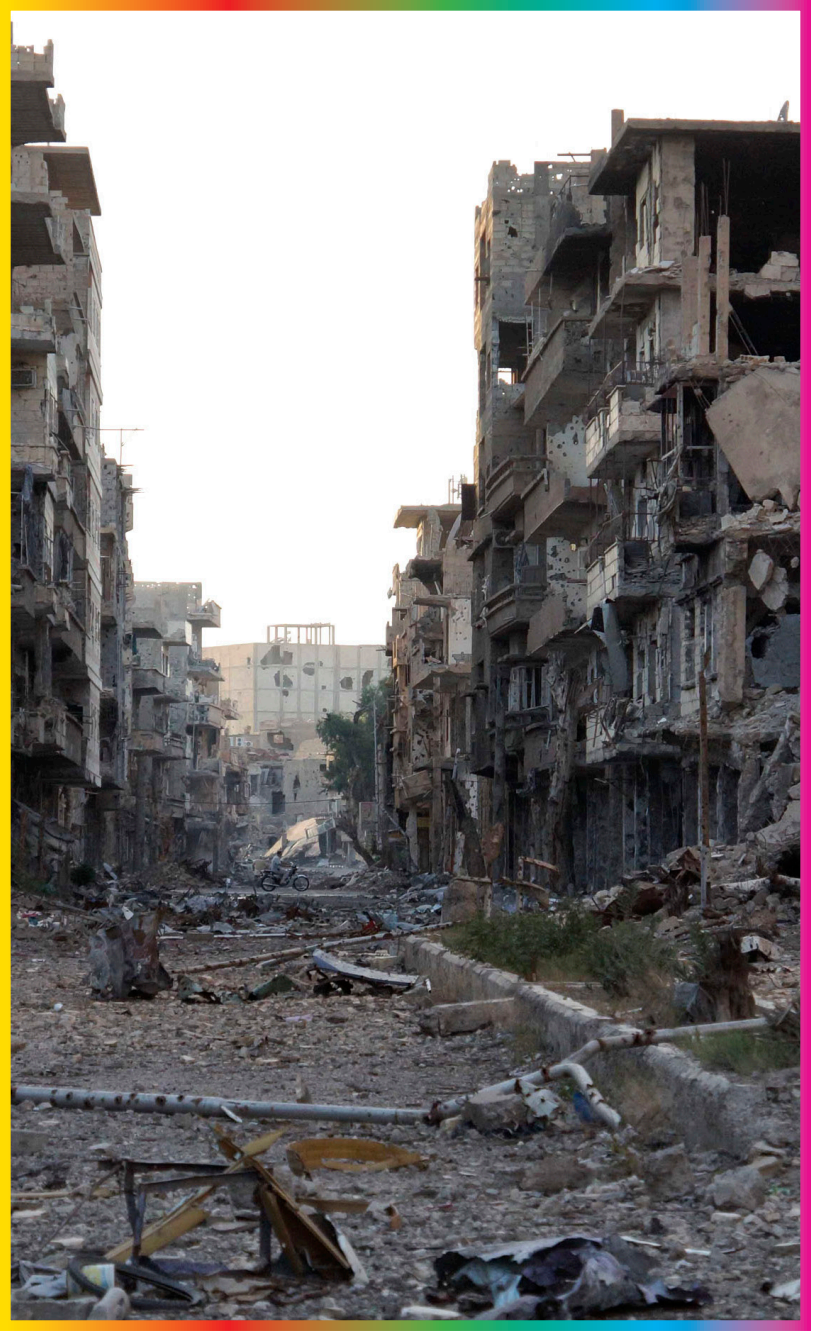

وفي المناطق الشرقية غفل الغافلون والمتابعون إلى حد كبير عن حجم المأساة وحجم الجريمة التي ارتكبت وما زالت بحق المدنيين السوريين...

هناك لم تصل الكاميرات ولم يصل المراسلون ولم يُلق الضوء كاشفاً فاضحاً مبكياً.

وكانت التغطية الإعلامية الوحيدة في دير الزور والمناطق الشرقية هي لوكالة «أعماق» التابعة لتنظيم الدولة, وكل ما يصدر عن هذه الوكالة غير مصدق وغير مُثبت عند كل الوكالات وأجهزة الإعلام والدول وكانت هناك ايحاءات كثيرة مقصودة أو غير مقصودة من كثيرين يحملون لؤماً قاتلاً أن المدنيين المستباحين إنما هم من حاضنة التنظيم وأنصاره.

كان كثيرون يرون شعار «أعماق» في زوايا الشاشات فيشيحوا بأبصارهم بعيداً غير آبهين أو مصدقين, ولم يكلفوا عقولهم ليتفكروا أو ألسنتهم ليتساءلوا:

هل هذه الأكداس البشرية الممزقة التي يرونها كانت تنتمي إلى داعش؟

أحدهم وهو يرى بنظرة خاطفة جثث الأطفال قال :»داعش تجند الأطفال والنساء».

هذا كله يجري ويقال بيننا فكيف يكون الانطباع والكلام بين مواطني الدول الغربية والشرقية إذا...أقول إذا وصلتهم الصور والمقاطع...

الوكالات العالمية المشهورة حريصة كل الحرص على تجنب عرض الصور المفزعة المخيفة فما بالك إذا كانت الصور على أرضنا تفوق كل ما عرض في أفلام الرعب العالمية....

أشلاء وأعضاء متطايرة وقطع لحمية ملتصقة على الجدران, وجثث أطفال متفحمة ...مشاهد ومقاطع تنتجها أجساد المدنيين السوريين كل يوم...أفلام رعب غير مسبوقة تُنتج في سورية كل يوم أو يومين.

الوكالات العالمية المشهورة تُشكك في صور ومقاطع «أعماق», وتخشى على مشاعر مشاهديها ومتابعيها وتُغيب فصول أحلك وأبشع مأساة شهدها التاريخ المعاصر....

والناطقون باسم وزارات الخارجية والناطقون باسم الحكومات العابثة في سورية خرسوا كلهم أو كادوا وقد كانوا من قبل يتبادلون الاتهامات بإيقاع خسائر بين المدنيين أو بالإفراط في قصف مدينة أو قرية....ولكنهم في الأشهر الأخيرة كفوا ألسنتهم على بعضهم البعض إلى حد كبير, ولعلهم تواصوا بذلك بشكل منظم مخطط له , ليكملوا استئصال داعش بقتل كل حي في مناطق داعش....الدواعش أحياء...اقتل كل حي فيصل القتل إلى الدواعش...

ولكن الدواعش يتحصنون ويتحسبون ويحتاطون, والمدنيون يظنون واهمين أنهم غير مستهدفين فيخرجون جماعات ووحدانا مسارعين للهرب إلى مكان آمن فيطالهم القصف والقتل بالجملة عند الممرات الإجبارية في المعابر النهرية وغيرها.

الدعاية عند الدول العظمى هي أقوى ما تملك...خاصة أثناء الحروب وتنفيذ العمليات العسكرية ....دعاية ممنهجة مدروسة في كفاءة الجنود وفي القدرات العسكرية وكفاءة أنواع السلاح المختلفة في الجو والبر والبحر وقد سبقت الولايات المتحدة الجميع في ذلك وتحاول روسيا اللحاق بها ووجدت في الساحة السورية مجالاً واسعاً للدعاية والترويج.

ومن المصطلحات الدعائية الهامة التي حرص كل القاصفين الكبار من الجو على الترويج لها لإثبات القصف الدقيق الذي يتجنب المدنيين هو مصطلح «القصف الجراحي»: الذي يدّعي أصحابه أنهم يدمرون عين الهدف المقصود مئة بالمئة مع درجة صفر في التأثير على كل ما يجاوره من مبان وعربات وأشخاص.

ويشبهونه بالتداخل الجراحي المجهري في أي عضو من أعضاء جسم الإنسان حين يصل الجراح إلى المنطقة المستهدفة دون المساس أبداً بأي نسيج مما حولها، ويؤكدون في دعايتهم على القدرة الهائلة على رصد الهدف وتشخيصه ومعرفته بوسائلهم الجوية والفضائية وبمعلومات جواسيسهم على الأرض.

ولكن كيف تنسجم تلك الدعاية مع سقوط المدنيين مئات تلو مئات قتلى ومقطعين وما التفسير المنطقي لذلك والمشهد يتكرر باستمرار ودون توقف والفاعلون هم من دول عظمى؟

لا يمكن تفسير ذلك وتفسير تكرار ذلك مع وجود المعلومات الدقيقة التي تصل فعلاً إلى القاصفين الكبار إلا أنهم:

- يعتبرون القصف الجراحي المطلوب هو استئصال لقسم كبير من المدنيين الذين لم يستطيعوا ترك مناطقهم وبيوتهم وبقوا تحت سيطرة داعش.
- واتفقت الدول الكبرى المتشاركة أن لا يدين أحدهم الآخر ليبقى المشهد بعيداً عن التفات المعنيين الانسانيين, والمعنيون الإنسانيون أصلاً أصبحوا قلة مخترقة....
- وانسحب كل المراسلين العالميين المستقلين المغامرين الذين لم تخل حرب ضروس منهم على الإطلاق خلال مئة سنة إلا في شرق سورية اختفوا تماماً ليبقى كل ما يصل من أخبار من الشرق ممهوراً بعلامة «أعماق» وليصبح مشهد القتل بالجملة مشهداً عادياً أمام أنظار قلة قد تشاهد صدفة جزءا مما يجري.

و كلفة الأسلحة الجراحية الحقيقية الدقيقة عالية ولا ضير عند الدول العظمى التي تحرص على الكلفة القليلة المحسوبة باستئصال جراحي تقليدي واسع فما زالت نظرية «التوسع في الاستئصال لضمان زوال خلايا الورم» موجودة عند المحافظين القدامى.

إنها عمليات قتل كتلوي...عمليات بربرية تقوم بها دول بربرية عظمى.

والإعلام الثوري لم يستطع أن يخترق الحجب والأغلفة إلى شعوب تلك الدول لترى بربرية حكوماتها.

بل لم تستطع أغلب وسائل الإعلام الثوري أن تنقل الصورة المريرة على حقيقتها في المناطق الشرقية إلينا وبقيت دير الزور وما حولها لا بواكي لها.... أهلنا في دير الزور لا بواكي لهم.

الحوار بين الإسلاميين والعلمانيين ..وماذا بعد؟

قلم د. رغداء زيدان

قام مركز جسور للدراسات قبل أشهر بإطلاق «مبادرة حوار»، التي تهدف لعقد حوار بين مكونات المجتمع السوري المختلفة بهدف إتاحة الفرصة لكل طرف لإبداء رأيه فيما يتعلق بواقع سورية ومستقبلها.

بدأ المركز مبادرته بورشة عمل حملت عنوان «الحوار بين الإسلاميين والعلمانيين في سورية»، أقيمت في اسطنبول في 17-18 مايو/أيار الماضي، ثم تبعها ورشة ثانية في يونيو/ تموز، وورشة ثالثة في سبتمبر/أيلول الماضي، ناقش فيها المجتمعون قضايا عديدة هامة. وقد شرفني المركز بالدعوة للمشاركة في الورشة الأولى، التي تناولت «جدلية الإسلاميين والعلمانيين»، حيث تم مناقشة قضايا الرؤية الذاتية، والمخاوف من الآخر، والرؤية المستقبلية لسورية، وآفاق التعايش المشترك، وخطوات تحقيقه. وخلال يومين متتاليين عرض المشتركون من الإسلاميين والعلمانيين رؤاهم، وأفكارهم، في جو من الصراحة والشفافية، والجرأة الصادمة أحياناً. بالتأكيد لم يكن هدف الحوار التوصل لرؤية مشتركة، أو أن ينتصر طرف على آخر ليدفعه إلى تبني حلوله الحضارية ذاتها، لكنه هدف إلى أن يعرف كل طرف الآخر من خلال التواصل معه والاستماع لما يقوله ومناقشته فيه، لا عبر ما يسمعه أو يقرأه من تحليلات الباحثين والمنظّرين.

ومن خلال الحوار كان هناك رغبة من الطرفين للوصول إلى أرضية مشتركة، يمكن البناء عليها لرسم صورة سورية المستقبل، كل حسب وجهة نظره. غير أن عقبة كبيرة كانت تقف في طريق تحقيق ذلك أو الاقتراب منه، وقد كانت حسب ملاحظتي: ضعف الثقة وتشوه المعلومات...

هناك انعدام للثقة بين الطرفين، وتخوفات حقيقية رسّخها عهد الاستبداد الذي جثم على صدور السوريين طوال العقود الخمسة الماضية، والذي أبعد السوريين عن المشاركة في حكم بلادهم وصناعة مستقبلهم، حتى بات الشك وسوء الظن طاغياً، ومانعاً حقيقاً من التواصل بين الطرفين، رغم اشتراكهما بالمعاناة من الاستبداد وقهره، ورغم اشتراكهما بالحلم، حلم سورية بلد الحرية والكرامة. أما تشوه المعلومات فقد فهم الإسلاميون تعاليم الإسلام وأحكامه وتشريعاته، على كما أن نظام القضاء، باستقلاليته، يمكن أن يمثّل السلطة الناظمة والحافظة للعدالة في المجتمع. أما العلمانيون فقد فهموا النظام الإسلامي أنه إلزام وقهر وتسلط، وحجر على حقوق الناس، وتهديد للأقليات، رغم استعدادهم للقبول بالقانون الوضعي الإنساني، على علّاته، كونه يحمي الحريات وفق وجهة نظرهم. ورغم أن العلمانيين فطنوا إلى أن مشكلتنا مع الاستبداد كانت في غياب القانون وعدم تفعيله، إلا أنهم لا يناقشون الآليات التي تضمن تطبيق القانون وجعله حاكماً، بل يناقشون القانون نفسه خاصة إذا كان مستنداً إلى الشريعة.

التشكيك بعدل الإسلام وأحكامه الذي ليس هو مجرد دين في مجتمعاتنا، بل هو هوية حضارية، وأحكامه قابلة للتطوير وملاءمة متطلبات العصر، بحجة أن الإسلام لا يقدم صورة محددة عن شكل الحكم وأنظمته، وتقديم قانون وضعي حتى الآن لم يتم الاتفاق على صورته، هل هو مماثل للنموذج الأمريكي مثلاً، أم للفرنسي أم للألماني أم وأم وأم....إلخ، ما هو إلا نتيجة أساسية لفقدان الثقة، وتشوه الرؤية. ما نحتاجه كخطوة لاحقة للحوار برأيي، هو عقد ورشات عمل حقيقة، يقدم فيها كل طرف رؤيته بتفاصيلها، وليس مجرد آراء نظرية عامة، للوصول إلى أرضية مشتركة قابلة للتطبيق، وأظن أن في تاريخ سورية مثال يستحق الدراسة والنظر ملياً، هو مثال المؤتمر السوري العام الذي عقد في عام 1919 ـ 1920، والذي انبثق عنه دستور سورية 1920م، حيث شارك فيه 107 نواب من مختلف مناطق بلاد الشام، ومن مختلف الطوائف والأديان التي تزخر بها هذه البلاد، وتم فيه عرض ومناقشة مواضيع غاية في الأهمية، مازلنا حتى اليوم ندور حولها دون أن نبحثها كما يجب.

تفاصيل في الديمقراطية الألمانية

د. جمال قارصلي نائب ألماني سابق

من المؤسف أن نسبة كبيرة من العرب والمسلمين في ألمانيا وفي الكثير من الدول الغربية لا يشاركون في انتخاب من يمثلهم في برلمانات تلك البلاد, ولا يقومون بواجبهم الديمقراطي والدستوري, حيث أن حق الانتخاب في هذه الدول هو من أسمى الحقوق التي يمنحها دستور البلاد للمواطنين من أجل إختيار سلطتهم التشريعية. وفي الحقيقة من لا يمارس حقه في الانتخاب, يرتكب خطأ كبيرا, يعادل في النتيجة خطأ من ينتخب أشخاصا أو أحزابا هو ضد إنتخابها. طبعا يوجد أسباب كثيرة لتقاعس المغتربين وعدم مشاركتهم في التصويت, ومنها هو عدم ممارستهم في أوطانهم الأصلية حقهم في الانتخاب, وكذلك تجربتهم السيئة في هذا المجال, لأن في أوطانهم الأم لا قيمة لصوتهم هناك, وأن ما يحصل في هذه البلاد من «إنتخابات» هو فقط مسرحية يقوم بأدوارها دكتاتور البلاد وحاشيته, وأن نتيجة هذه «الانتخابات» معروفة سلفا, وأن الحزب الحاكم «يفوز» في النهاية, حتى لو لم يذهب أي مواطن إلى صندوق الاقتراع, وتكون نتيجة التصويت عادة لصالح الديكتاتور بنسبة 99,9%, وربما ولولا العيب والخجل من الرأي العام العالمي, لكانت النتيجة أكثر من 100%. وفي بعض الأنظمة الديكتاتورية, وبعد ما حصل فيها «التطوير» و«التحديث» و«الشفافية» وصلت نسبة الأصوات التي أعطيت للدكتاتور أكثر من 87%.

بعض خصوصيات الانتخابات في ألمانيا:

هنا لا أريد أن أدخل في التفاصيل الدقيقة في نظام الانتخاب الألماني, ولكن ما يهمني هو تشجيع الألمان المنحدرين من أصول أجنبية على المشاركة الفعّالة في السياسة الألمانية والانخراط في أحزابها وأخذ المكان الذي يليق بهم, وعدم وقوفهم على أطراف المجتمع وترك الساحة السياسية للأحزاب اليمينية المتطرفة مثل «حزب البديل لألمانيا» أو غيره من الأحزاب المتطرفة في الدول الغربية والتي تكسب أصواتها على أكتاف اللاجئين والمغتربين, حيث تقوم هذه الأحزاب بتحريض المجتمع الغربي ضدهم وجعل منهم ذريعة لكل فشل يحصل في سياسة تلك الدول.

من المعروف بأن نظام الحكم في ألمانيا هو جمهوري فيدرالي برلماني ديمقراطي, ويوجد في كل ولاية (مقاطعة) من الولايات الستة عشر برلمانا ودستورا وحكومة خاصة بها, تدير شؤونها إلى جانب البرلمان الفيدرالي وبرلمان الولايات في برلين. وهنالك يوجد ثلاثة مُدُن ألمانية لها وضع الولاية بذات الحين, وهي برلين وهامبورغ وبريمن. ولهذا يوجد في العاصمة برلين أربعة برلمانات بنفس الوقت وهي: البرلمان الفيدرالي وبرلمان الولايات وهما معنيان بشؤون كل ألمانيا إلى جانب برلمان ولاية برلين وكذلك المجلس البلدي لمدينة برلين.

ربما يلاحظ المراقبون بأن عدد أعضاء البرلمان الألماني يتغّير في كل دورة برلمانية جديدة, وهو ليس عددا ثابتا, حيث أن عدد أعضاء البرلمان في الدورة الجديدة (24.09.2017) وصل إلى 709 عضوا, وهو رقم عالي جدا, ولم يصل إلى هذا المستوى على طول تاريخ ألمانيا الحديث, بالرغم من أن عدد نواب البرلمان كان في الدورة السابقة 631 عضوا وفي دورة أخرى سابقة كان فقط 614 عضوا. سبب هذا التفاوت في عدد أعضاء البرلمان في كل دورة برلمانية يكمن في النظام الإنتخابي الألماني وفي طريقة التصويت, حيث أنه يعتمد على مبدأ الأغلبية و النسبية في آن واحد في تشكيل البرلمان.

الناخب الألماني له صوتان, الصوت الأول ينتخب به أحد المرشحين في دائرته الإنتخابية التي يسكن فيها, وبالصوت الثاني ينتخب الحزب الذي يريد أن يمثله في البرلمان الفيدرالي. حيث أن ألمانيا مقسمة إلى 299 دائرة إنتخابية, ومن كل دائرة إنتخابية يصعد فقط مرشح واحد إلى البرلمان وهو المرشح الذي يحصل على ما يسمى بالأغلبية البسيطة, أي على أكثر الأصوات, وباقي المقاعد يتم توزيعها على المرشحين حسب النُسب المئوية التي حصلت عليها الأحزاب من الصوت الثاني. أسماء المرشحين تُأخذ بالتسلسل من قوائم مرشحي كل حزب والتي تكون قد قدمتها الأحزاب إلى وزارة الداخلية لكل ولاية تريد هذه الأحزاب المشاركة في الانتخابات فيها. أما العدد الثابت الذي لا يقل عنه عدد أعضاء البرلمان الفيدرالي هو ضعف عدد الدوائر الانتخابية, أي 598 عضوا. والتفاوت في عدد أعضاء البرلمان بين كل دورة وأخرى له علاقة مباشرة بعدد الدوائر الانتخابية التي يربحها كل حزب والنسبة المئوية التي يحصل عليها عن طريق الصوت الثاني.

ما حصل في الانتخابات الألمانية الأخيرة:

عادة, وقبل موعد الانتخاب, تقوم الأحزاب بعقد مؤتمراتها من أجل انتخاب قوائم مرشحيها لعضوية البرلمان. هذه القوائم يتم تقديمها من قبل الأحزاب, على الأقل قبل شهرين من موعد الانتخاب, إلى كل الدوائر المختصة في وزارة الداخلية لكل ولاية تريد أن تشارك هذه الأحزاب في الانتخابات هناك. في الإنتخاب الأخير, بواسطة الصوت الأول, حصل الحزب المسيحي الديمقراطي (مع شريكه المسيحي الإجتماعي) على 231 دائرة انتخابية من أصل 299 وهذا يعني أنه قد حصل على 77% من مجموع الدوائر الانتخابية, ولكنه وبنفس الوقت حصل فقط على نسبة قدرها 33% من مجموع الصوت الثاني, وهو الذي يحدد نسبة تمثيله في البرلمان.

الفارق بين المقاعد التي يربحها الحزب في كل ولاية عن طريق الدوائر الانتخابية بواسطة الصوت الأول, والمقاعد التي حصل عليها بواسطة الصوت الثاني في الولاية, تعتبر مقاعد إضافية له, وهنا يجب تعويض الأحزاب الأخرى بنفس النسبة التي حصلت عليها في تلك الولاية, لكي يتم تمثيل كل حزب حسب النسبة التي حصل عليها عن طريق الصوت الثاني.

الأحزاب الصغيرة التي لا تتجاوز نسبة الأصوات التي حصلت عليها 5% من مجموع الصوت الثاني, أو لم تستطع الفوز بثلاثة دوائر إنتخابية في كل ألمانيا, لا يحق لها أن تدخل البرلمان, وبهذا يتم تقسيم أصواتها على باقي الأحزاب التي تجاوزت هذا الحاجز والذي يسمونه «العتبة الانتخابية» أو «نسبة الحسم».

في الأيام الأخيرة الماضية سمعنا الكثير عن «إئتلاف جامايكا» في ألمانيا. هذا الائتلاف لا علاقة له لا في السياحة في جامايكا ولا في الحب لطبيعتها الخلابة, بل له علاقة بلون علم جامايكا والذي هو مؤلف من ثلاثة ألوان وهي: الأسود والأخضر والأصفر, ولأن لون الحزب المسيحي الديمقراطي هو الأسود ولون حزب الخضر هو الأخضر ولون الحزب الليبرالي هو الأصفر. في القريب العاجل ستبدأ المفاوضات بين هذه الأحزاب الثلاثة من أجل تشكيل الحكومة الألمانية الجديدة تحت قيادة المستشارة ميركل. ومن المتوقع أن ترى الحكومة الجديدة النور, وحسب تصريحات المستشارة ميركل, خلال الشهر الأخير من هذه السنة.

لاشك بأن الانتخابات الألمانية فيها شيء من التعقيد, ولكن تعقيدها يأتي من دقتها وعدالتها, وما نأمله هو أن نعيش اليوم الذي تستطيع فيه الأنظمة الديمقراطية في الدول العربية والإسلامية أن تنافس الديمقراطية الألمانية في نزاهتها وشفافيتها.

تهميش دور مراكز الأبحاث والدراسات في الثورة السورية

مسؤولة التطوير البحثي-مركز بحوث للدراسات

إذا لم تتغير العقلية في المجتمع السوري، فالثورة لم تحقق أهدافها بعد، وهذا التغير لابد أن يكون مبنيا على المنطق العلمي والتفكير المنظم كي يكون تغيرا ثوريا ينقلنا إلى واقع أفضل.وللانتقال من حالة الفوضى الفكرية إلى التفكير المنهجي، لا بد أن يكون الدور الأساسي معتمدا على مراكز الأبحاث والدراسات التي دعمت الثورة وأصبحت دراسات الثورة شغلها الشاغل،فقد ظهرت بعد الثورة العديد من مراكز الأبحاث التي أصبحت جزءا مهما من الحراك الثوري ككل، ومما لا شك فيه أن جميع هذه المراكز تعمل أقصى ماتستطيع، إلا أنها تواجه صعوبات في تفعيل دراساتها على أرض الواقع، وفي إيجاد بيئة مناسبة للتواصل بين صناع القرار في الثورة السورية والجهات التي تستفيد من انتاج مراكز الأبحاث والدراسات مثل منظمات المجتمع المدني والجهات الداعمة للثورة من جهة، ومراكز الأبحاث والدراسات من جهة أخرى، فهذه الحلقة الهشة أو المفقودة نوعا ما بين مراكز الدراسات وجمهورها تجعل من مهمتها أكثر صعوبة ومن عملها أقل فاعلية.

إن عدم الاهتمام بدور مراكز الأبحاث في الثورة متوقع، فبداية الثورة السورية قامت ضمن البيئة العربية التي تهمّش البحث العلمي والدراسات عامة، وتفتقر إلى التفكير المنهجي، وغالبا ما نجد عملية صنع القرار في واد والدراسات التي من المفترض أن تغذي هذه العملية في وادٍ آخر. إضافة إلى أن الجانب الإنساني والحراك السياسي في الثورة السورية فرضا أولويات طارئة على موارد الثورة جعلت من العمل الفكري والبحثي رفاهية لا يمكن تقديم الدعم لها أو المشاركة فيها برأي الكثيرين مقارنة بالدعم الإغاثي ونقص التعليم والأيتام والكثير من الكوارث الإنسانية التي تمر بها الثورة السورية، كما أن الحراك السياسي في الثورة جذب النخب المثقفة وجعلها تنشغل إلى حد كبير في الأحداث السياسية والأجتماعات والمفاوضات ، مما صرفها عن التفرغ للجانب الفكري من الثورة، وليس أدل على ذلك من أن هناك عددا من الرموز السياسية للثورة أكاديميون ومفكرون معروفون.

ولسنا هنا بصدد القاء اللوم على أحد في تهميش دور مراكز الأبحاث في الثورة، إلا أننا نأمل أن نوضح الدور البالغ الأهمية لمراكز الأبحاث في دعم الثورة والمساهمة في تحقيق أهدافها على المدى المرحلي والطويل ، إذ أن مراكز الأبحاث تعمل على تحديد الأولويات التنموية من خلال الدراسة الميدانية للواقع على جميع المستويات، مما يضع بين يدي الجهات المعنية المعلومات والنتائج اللازمة لتبني قرارها وتخطط وفقا لما يخدم الواقع وما يحقق أهدافها، فهناك الكثير من الجهود غير المنظمة التي قد تتضاعف فائدتها عندما تبني على تفكير منهجي يجعل من الدعم للمجتمع السوري عملية منظمة وذات جدوى وفاعلية. فعندما تقدم مراكز الأبحاث دراساتها لتحليل الواقع وتتوصل إلى نتائج وتقدم بناء عليها توصيات مبنية على الواقع وعلى الأفكار التي تنتج من عملية البحث العلمي، مما يجعل الجهات المعنية بدعم الثورة تتخذ قرارات أكثر عقلانية وفائدة.

مراكز الدراسات والأبحاث هي المخزن الحقيقي لذاكرة الثورة السورية، فالدراسات في المجالات المتنوعة ستحفظ مراحل الثورة والمعاناة التي مر بها الشعب السوري خلال هذه المراحل، إنما بشكل علمي خالص، وهو جهد بالغ الأهمية ويضمن حفظ حق الشعب السوري لتوثيق نضاله ومأساته التي مازالت مستمرة، وهو جهد مكمل لبقية الجهود في توثيق الثورة السورية،مثل مراكز حقوق الإنسان، ومؤسسات المجتمع المدني، وأدب الثورة والإعلام وغيرها ، إنما ما يميز توثيق البحث العلمي الاستقلالية والموضوعية والعمق، كما أنه لا يكتفي بذكر الوقائع وتوثيقها إنما يحللها ويضعها في سياق منهجي يعمّق الوعي بما مر به الشعب السوري.

كما يمكن لمراكز الأبحاث والدراسات إذا ما تم الاهتمام بها وتفعيلها أن تكون بمثابة الحاسة السادسة للثورة، بحيث يمكنها التنبؤ بالمستقبل واستشراف المسارات التي أمام الشعب السوري،والمشكلات التي من الممكن أن يواجهها في المستقبل، وبناء عليها يقدم التوصيات التي إذا ما أخذت بها الجهات المعنية في الثورة يمكن أن تخفف حدة المشكلات وتساهم في حماية الشعب السوري من كوارث قد تصيبه إذا لم يلتفت لها من الآن، ولعل الدراسات التربوية والمجتمعية والنفسية من أهم الدراسات في هذا المجال.

ولا سيما أن لمراكز الابحاث الدور الأكبر في تغيير عقلية الفوضى والتلقائية والتعميم التي تسود في المجتمعات العربية و من المؤكد أن المجتمع السوري بأمس الحاجة إلى لهذا التغيير بعد الدمار الذي حل به، والتجاذبات التي تعصف بنسيجه المجتمعي، فأفراد الشعب السوري بأمس الحاجة إلى الوعي العالي ليتمكنوا من فهم الواقع المعقد الذي يعيشونه، ويستطيعوا فهم الخيارات أمامهم وأخذ قراراتهم على بينة دون أن تستطيع أي جهة تضليلهم واستغلال حاجتهم أو جهلهم ، إذ يكفي الشعب السوري عقود التجهيل التي حجبت عنهم الإ بداع والتفكير الحر وشوّهت مسار نمائهم الحضاري.

وإن تشكيل الوعي لدى المجتمع مسؤولية جميع النخب السياسية والثقافية والفكرية في المجتمع السوري، ولا بد ان تكون عملية منظمة مستمرة تحتاج إلى جهود دؤوبة.

قد يكون أحد أسباب تهميش مراكز الأبحاث في الثورة، هو المستوى المتواضع لما ينتجون من مواد بحثية ودراسات، وضعف الاستفادة منها، الأمر الذي ينضوي على جانب كبير من الحقيقة، ولكن تلك المراكز تعاني صعوبات جمّة لتستطيع أن تبقي على الشمعة مشتعلة بين يديها علّها تشير إلى الدرب وإن لم تستطع أن تقطعه. فالعين التي ترى ضعف الدراسات لابد أن ترى أيضا قلة الدعم لمراكز الأبحاث وضعف الثقة بهم وتجاهلهم في عمليات صنع القرار أو التخطيط في مؤسسات الثورة السورية المتنوعة. فكل كيان وخصوصا الكيانات الفكرية تحتاج إلى بيئة داعمة ونخب تثق بها وتتعاون معها على جميع المستويات.

من المؤكد أن جذب انتباه النخب والشعب لأهمية دور مراكز الدراسات وضرورة التعاون معها، يحتاج إلى فترات وجهود من المراكز ذاتها ومن الطبقة السورية المثقفة، لنسج الفضاء المشترك الذي سيجعل العلاقة عضوية بين كل من الشعب السوري ومؤسساته ونخبة من جهة ومراكز الأبحاث من جهة أخرى.

نظرية التحرر

قلم محمد الأصيل

أصبح الشمال المحرر حاضرة الثورة السورية ومعقلها الأخير، ويقصد به محافظة إدلب مضافاً إليها الأرياف المحررة الأخرى كريف حلب الغربي والريف الشمالي لمحافظة حماة وصولاً إلى أرياف الساحل. فبعد تناثر الأجزاء المحررة الأخرى تحت مشاريع متعددة، منها التهجير القسري للريف الدمشقي بشكل عام ومناطق أخرى، وتحويل المسار-إعلامياً-في القسم الجنوبي تحت المظلة الأمريكية الأردنية، والحصار الخانق المُطبّق على ما تبقى من الريف ومناطق البادية، والاختلاف الجوهري في مشروع «داعش» لمناطق سيطرتها.

يعلم القاصي والداني شؤم المستقبل المرسوم للمنطقة، ودخولها في معادلات إقليمية ودولية تتجاوز حدودها بكثير، والضغوطات التي تمارس عليها وبواسطتها على دول ذات سيادة واقتصاد وأبعاد اقليمية وعالمية.

لجأ نظام الأسد ومن خلفه إلى جعل المنطقة قبلة ومَهْجراً لمعارضيه ربح من خلال ذلك مناطق عديدة ووقوداً جديداً لعسكره، فكسب بذلك مئات الشبان الذين بدأ مسرعاً بزجّهم على الجبهات والعودة بتوابيتهم إلى بلداتهم التي يعلم مسبقاً انها ليست له بحاضنة، ولكن لا بأس فذلك خير له من توابيت مؤيديه الذين ضاقوا به ذرعاً وبات يُعلم ذلك في وجوههم.

علم نظام الأسد أنه بحاجة حتى لمعارضيه للاستمرار في مشروعه الدامي، وفي الطرف المقابل نجد الكثير من المشاريع التي تدّعي سيرها على خطى الثورة والتمسك بمنطلقاتها وافكارها وثوابتها، ولكن بشكل أفكار عائمة مجردة غير قابلة للتطبيق بحال من الأحوال.

يخطئ إلى حدٍ بعيدٍ من يظن أن أدوار وتصرفات اللاعبين الرئيسين في هذه البقعة يستطيع المشاركة في رسم الغد المأمول لها، ولعل استفتاء الأكراد يوضح الصورة بشكل جلي، فتحوّل كل ما يجري من قتل وتهجير ومعارك طاحنة، إلى جزئية بسيطة قد يتكلم عنها عملاقان سياسيان في مؤتمر يجمعهما، لدقائق في آخر الحديث، وأقل ما يمكن أن يقال قلبت الطاولة رأساً على عقب، ومناطق خفض التوتر التي فرضت فرضاً على الجميع وأقتصر موضوع التفاوض على الطريقة المثلى لحفظ الدماء التركية القادمة.

الفصائل العسكرية على اختلاف المسميات والرؤى أولاً وثانياً، والهيئات المدنية والإغاثية والمنشآت الخدمية والحكومات والمجالس واللجان الفارغة والمفرغة المشكلة فيها تأتي في البند الثالث، ليليها رابعاً النخب الثورية وأصحاب الفكر وعلى رأسهم علماء الدين المؤمنون بأفكار الثورة وأهدافها -لأن القوى المسيطرة على مفاصل الحياة العسكرية تتبنى الفكر الجهادي-، يحملون الخطأ الأكبر للفشل الكبير الحاصل فلهم الدور المحوري في تفاصيل الحياة اليومية للمدنيين، ومسؤولون بشكل مباشر عن إصلاح ا لنظا م ا لمجتمعي القائم.

إلى اليوم لم تستطع كل المشاريع المنفذة على كثرتها الوصول إلى نظام يبني جيلاً وهو أقل المطلوب لثورة قاربت الثامنة من العمر والحال يساق على الخدمات الطبية وغيرها، وواقع الحال مبني على التناحر وعدم قبول الآخر، وتتعداها إلى محاولات الإفشال والإقصاء، وأخيراً تصفيات على مستوى الأفراد وحرب على مستوى الجماعات، في أرض تكثر فيها الذرائع وتتأرجح فيها موازين القوى.

ليس من الخطأ أن تكون غير آبه بما يجري حولك أو أن تستطيع فهمه، فهو كغارة جوية تعتاد عليها لتكررها مئات المرات في حياتك قبل أن تقتلك، هذا يتوقف على الأفراد وحسب، وأما الجماعات والتجمعات فمن المخزي إلى اليوم أننا لم نستطع أن نصل إلى أرضية تحمل أية مبادئ متفق عليها من الجميع، تسير بخطو ا ت ثابتة نحو هدف ما في مجال من المجالات، كالتعليم مثلاً، لتبدأ بعد سبع عجاف تعطي ثماراً تعود بالنفع على الجميع، مما يصور العوز الاجتماعي الذي نعانيه جميعاً بأبشع صوره وحالته الوبائية، ويضيف عدواً جديداً إلى قائمة الأعداء الكثيرة الغيرة منتهية وهو بخق الأخطر على الإطلاق.

مستقبل الثورة اليوم مرهون بحاضرتها فليعمل كل منا بقدر استطاعته، ليست الدعوة الأولى للعمل ولن تكون الأخيرة، ومستقبلنا منوط بأيدي كوادرنا وشبابنا واستغلال طاقاتها، ونحن من عليه رسم الملامح الرئيسية للمستقبل، نار الثورة مشتعلة ولن تتحول إلى رماد.

السبانخ والقرنبيط يحافظان على حجم البطين الأيسر للقلب

كشفت دراسة علمية حديثة أشرف عليها باحثون من جامعة أوجوستا، جورجيا، أن أكل الخضروات يعزز صحة القلب.

ووفقاً لموقع صحيفة «ديلى ميل» البريطانية، فإن فيتامين K ، الذى يوجد فى السبانخ والقرنبيط، يحافظ على حجم البطين الأيسر للقلب، وهو المسؤ ول عن ضخ الدم الغنى بالأكسجين فى جميع أنحاء الجسم.

وأوضح الباحثون أن المستويات غير الكافية من فيتامين K فى الجسم تسبب كبر حجم البطين الأيسر، لافتين إلى أن البحوث السابقة أظهرت أن القلوب الكبيرة لا تضخ الدم بكفاءة كما ينبغى، والتى يمكن أن تؤدى إلى نوبات قلبية قاتلة، فكلما زاد مستوى فيتامين K فى الجسم، كان كبر حجم القلب أقل احتمالاً.

وتشير الأبحاث السابقة إلى أن فيتامين K قد ينشط بروتينا فى الحفاظ على حجم القلب.

قام باحثون من جامعة أوجوستا بتحليل بيانات 766 من المراهقين الأصحاء الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و18 عاماً، وتم قياس مستويات الحمية الغذائية للمشارك ونشاطه على مدى سبعة أيام عن طريق الإبلاغ الذاتي والأجهزة التى تقيم تسارع ضربات القلب، وقد تم فحص هيكل القلب ووظيفته عن طريق مسح بالموجات فوق الصوتية.

ووجد الباحثون أن استهلاك كميات قليلة من فيتامين K يزيد بشكل كبير من حجم البطين الأيسر للفرد، وهوالمسؤول عن ضخ الدم المؤكسج فى جميع أنحاء الجسم.

لله در الأعراب!

بقلم: أحمد غنام

قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه: ما قوم أشبه بالسلف من الأعراب لولا جفاء فيهم.

فالأعراب المؤمنون، ذوو قلوب نقية، وفطرة راسخة. تتجلى في مسيرة حياتهم المختلفة. فمن يتابع تاريخهم في تراثنا الأدبي والشعري، يجد أن لهم مواقفا عجبا. طريفة أحيانا وذات حكمة وموعظة أحيانا أخر.

فلهم حكايات في شتى مجالات العلوم والمعارف والخطب واللغة والشعر حتى في المواعظ، وهذه واحدة رواها ابن عبد ربه في كتابه الفريد «العقد الفريد» عن الأصمعي، قال: دخل أعرابي على هشام بن عبد الملك، فقال له: عظني يا أعرابي، فقال: كفى بالقرآن واعظا، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم « ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون. وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون، ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمي « ثم قال: يا أمير المؤمنين، هذا جزاء من يطفف في الكيل والميزان، فما ظنك بمن أخذه كله.

فنرى الموعظة فيها تتجلى بثوب الحكمة.

وانظر هنا إلى حسن ظن هذا الأعرابي بربه ، فقد قيل لأعرابي وقد مرض: إنك تموت، قال: وإذا مت فإلى أين يُذهب بي؟ قالوا: إلى الله، قال: فما كراهتي أن يذهب بي إلى من لم أرَ الخير إلا منه.

وكذلك هذا الأعرابي : روي أن أعرابيا حضر مجلس ابن عباس فسمع عنده قارئا يقرأ: « وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها « . فقال الأعرابي: والله ما أنقذكم منها وهو يرجعكم إليها. فقال ابن عباس: خذوها من غير فقيه.

وهذا أعرابي حكيم أحاطت به التجارب من كل جهاتها، فنراه يقول: إذا أردت أن تعرف وفاء الرجل، ودوام عهده، فانظر إلى حنينه إلى أوطانه، وشوقه إلى إخوانه، وبكائه على ما مضى من زمانه.

ولهم في الشعر معان رائقة، فقد أنشد أعرابي قائلا:

كأنك في الكتاب وجدت لاءً ... محرّمة عليك فما تحلّ

وما تدري إذا أُعطيتَ مالا ... أتكثر من سماحك أم تقلّ

إذا دخل الشتاء فأنت شمس ... وإن دخل المصيف فأنت ظلّ

ففيها من البلاغة ما يتدعي الوقوف عليها مليا.

وننبهر أمام بيتي هذا الأعرابي الذي تملأهما الحكمة والتجارب والنخوة، إذ يقول:

سأمنح مالي كلّ من جاءَ طالبًا...وأجعله وقفًا على القرضِ والفرضِ

فإما كريمٌ صنتُ بالمالِ عرضه ... وإما لئيمٌ صنتُ عن لؤمهِ عرضي

ومما يروى من فطنتهم وإنزالهم الناس منازلهم، ما حدث مع هذا الأعرابي:

دخل أعرابي على خالد بن صفوان فقال :

أصلح الله الأمير، مر بملء جرابي هذا حنطة .

فقال: بل أملؤه دراهم

فملئ، فحمله وخرج إلى الناس فقالوا: ما صنعت في حاجتك؟

قال: سألت الأمير ما يشبهني فأمر لي ما يشبهه .

وكذلك كان للأعرابيات كلمتهن في الحكمة والموعظة، فهذه واحدتهن دفعوا إليها علكا لتمضغه فلم تفعل، فقيل لها في ذلك فقالت: ما فيه إلا تعب الأضراس وخيبة الحَنجرة.

ونتابع جولتنا هذه بدعاء لأعرابي:

قيل لأعرابي: أتحسن أن تدعو ربك؟ فقال: نعم، قيل: فادع، فقال: اللهم إنك أعطيتنا الإسلام من غير أن نسألك، فلا تحرمنا الجنة ونحن نسألك.

نعود بكم لحسن ظن الأعراب بربهم مع هذه الواقعة:

نظر أعرابي إلى قوم ينصرفون من المسجد الجامع فقال: لو ورد هؤلاء على بخيل لقضى حوائجهم، فكيف على أجود الأجواد؟

وإلى لقاء يتجدد معكم على موائد الأدب..

سيّد التابعين
سعيد بن المسيّب

بقلم: محمد عادل فارس

نقرأ في سيرة السلف الصالح فنعلم كيف رسّخوا الإيمان، وبَنَوا الأمجاد وأقاموا صرح الإسلام، وفرضوا هيبة الدين في قلوب أعدائه، بل فتحوا القلوب بالإيمان والأخلاق، قبل أن يفتحوا البلدان.

ولقد كانت هناك مظالم ومخالفات للشرع، من بعض الأفراد، ومن بعض الحكام، لكن بناء العقيدة الراسخ، ووجود قمم سامقة من أهل التقى والعلم، تنشر النور، وتصْدَع بالحق... كل ذلك جعل الإيمان والخير والصلاح والسداد تغلب على حياة المجتمع، فيكون مجتمعاً إسلامياً قوياً نظيفاً، ويكون الظلم والفساد والانحراف عناصر شاذّة منبوذة.

وفي سيرة ابن المسيّب أنموذج لهذه القمم السامقة.

إنه أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي. ولد سنة 15هـ، وتوفي سنة 94هـ.

وكان أحد فقهاء المدينة السبعة. وكان أبوه «المسيب» ممن حضر بيعة الشجرة، وجدّه «حزن» ممن قُتل يوم معركة اليمامة.

سمع من علماء الصحابة عمر بن الخطاب وابنه عبد الله بن عمر وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وعبد الله بن عباس وعائشة وأم سلمة... ولَزِم أبا هريرة وسمع منه وتزوج ابنته وكان أعلم الناس بحديثه.

وشهد له أكابر علماء عصره بالتقدم في العلم، حتى إنه كان يفتي والصحابةُ أحياء!

وقد قال عن نفسه: ما أحدٌ أعلمَ بقضاءٍ قضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر، منّي.

وقال فيه التابعي مكحول الدمشقي: طُفْتُ الأرضَ كلها في طلب العلم، فما لقيتُ أعلم من ابن المسيب. ونُقلتْ مثل هذه الشهادة عن أئمة آخرين من أئمة التابعين كابن شهاب الزهري وقتادة بن دعامة السدوسي.

وقيل للإمام أحمد بن حنبل: هل رواية ابن المسيب عن عمر بن الخطاب حُجّة؟ قال: «هو عندنا حجّة. قد رأى عمر وسمع منه. إذا لم يُقبَل سعيدٌ عن عمر، فمن يُقبَل؟».

والإمام الشافعي الذي لم يكن يحتجّ بالأحاديث المرسلة (أي تلك التي يرويها تابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير أن يذكر فيها اسم الصحابي الذي يروي عنه) كان يحتج بمراسيل سعيد بن المسيب، لأن سعيداً كان يتشدّد في الرواية ويمحّص ولا يروي إلا عن كبار الصحابة.

وقال علي بن المديني: «لا أعلم في التابعين أوسع علماً من سعيد. وإذا قال سعيد: هكذا السنّة، فحسبُك به، وهو عندي أجلّ التابعين».

وكان كذلك بارعاً في تأويل الرؤيا.

وكان آية في الورع والتقوى، والزهد في متاع الدنيا. قال عنه الإمام ابن كثير: «كان ابن المسيب من أورع الناس فيما يدخل بيته وبطنه، وكان من أزهد الناس في فضول الدنيا والكلام».

وكان لا يتخلّف عن صلاة الجماعة، ولا تكاد تفوته تكبيرة الإحرام خلف الإمام. وكان يسرد صيام النفل حتى لا يكاد يفطر!.

ولكنه كان يفهم العبادة بمفهومها العميق الشامل، ويقول: «إنما العبادة هي التفكر في أمر الله، والكفُّ عن محارم الله». ويقول: «ما أكرمَ العبادُ أنفسهم بمثل طاعة الله، ولا أهانوا أنفسهم بمثل معصيته. وكفى بالمؤمن نصرةً من الله عز وجل أن يرى عدوّه يعمل بمعصية الله».

وذكر القرطبي في تفسيره: قال الزهري: خرج سعيد بن المسيب إلى الغزو وقد ذهبت إحدى عينيه، فقيل له: إنك عليل (أي معذور في ترك الجهاد)، فقال: استنفر اللهُ الخفيف والثقيل، فإن لم يمكنّي الحربُ كثّرتُ السواد، وحفظتُ المتاع.

وكان له مال يتاجر به ويقول: «... أصونُ به وجهي، وأؤدي منه الحقوق التي فيه، وأعود منه على الأرملة والفقير والمسكين واليتيم والجار».

وكان لا يمالئ حكام بني أمية ولا يداهنهم، ويقول: لا تملؤوا أعينكم من أعوان الظلمة إلا بإنكار من قلوبكم، لكيلا تحبط أعمالكم الصالحة.

هذا موقفه من حكام بني أمية الذين كانوا يمثّلون الخير الذي فيه دَخَن [كما في حديث حذيفة بن اليمان الذي رواه البخاري]. فكيف لو رأى الحكام الذين أصبحوا دعاةً على أبواب جهنم، مَنْ أجابهم إليها قذفوه فيها [كما في الحديث نفسه]. وكيف لو رأى مشايخ السلطان الذين يتزلفون لهؤلاء الحكام ويؤيّدونهم في باطلهم؟!.

وتقدم الخليفة عبد الملك بن مروان لخطبة بنت سعيد لابنه الوليد حين ولّاه العهد، فلم يوافق سعيد، بل كان له تلميذ صالحٌ يقال له: كثير بن عبد المطلب بن أبي وداعة السهمي، افتقده أياماً، فلما عاد قال له: أين كنت؟ قال: توفيتْ زوجتي فانشغلتُ بها... قال سعيد: هل أحدثْتَ امرأة غيرها؟ قال: يرحمك الله، ومَن يزوجني وما أملك إلا درهمين أو ثلاثة؟ قال: إن أنا فعلتُ تفعل؟ قال: نعم. فدعا الشهود وعقد له. قال ابن أبي وداعة: فقمتُ وما أدري ما أصنع من الفرح، وصرتُ إلى منزلي وجعلتُ أفكر ممن آخذ وأستدين. وصليتُ المغرب. وكنتُ صائماً فقدمت عشائي لأفطر وكان خبزاً وزيتاً. وإذا بالباب يقرع، فقلت: من هذا؟ فقال: سعيد. ففكرت في كل إنسان اسمه سعيد إلا سعيد بن المسيب. فقمتُ وخرجت وإذا بسعيد بن المسيب وظننت أنه بدا له، فقلت: يا أبا محمد، هلّا أرسلتَ إليّ فأتيتُك. قال: لا، أنتَ أحقّ أن تُزار. قلت: فما تأمرني. قال: رأيتك رجلاً عزباً قد تزوّجتَ فكرهتُ أن تبيت الليلة وحدك وهذه امرأتك. فإذا هي قائمة خلفه في طوله، ثم دفعها في الباب وردّ الباب فسقطت المرأة من الحياء. فاستوثقتُ من الباب ثم صعدت إلى السطح وناديت الجيران فجاؤوني وقالوا: ما شأنك؟ قلت: زوّجني سعيد بن المسيب ابنته، وقد جاء بها على غفلة وها هي في الدار، فنزلوا إليها، ثم دخلتُ بها فإذا هي من أجمل الناس، وأحفظهم لكتاب الله تعالى، وأعلمهم بسنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأعرفهم بحق الزوج.

رحم الله سعيد بن المسيب، ورزق الأمة من أمثاله!.

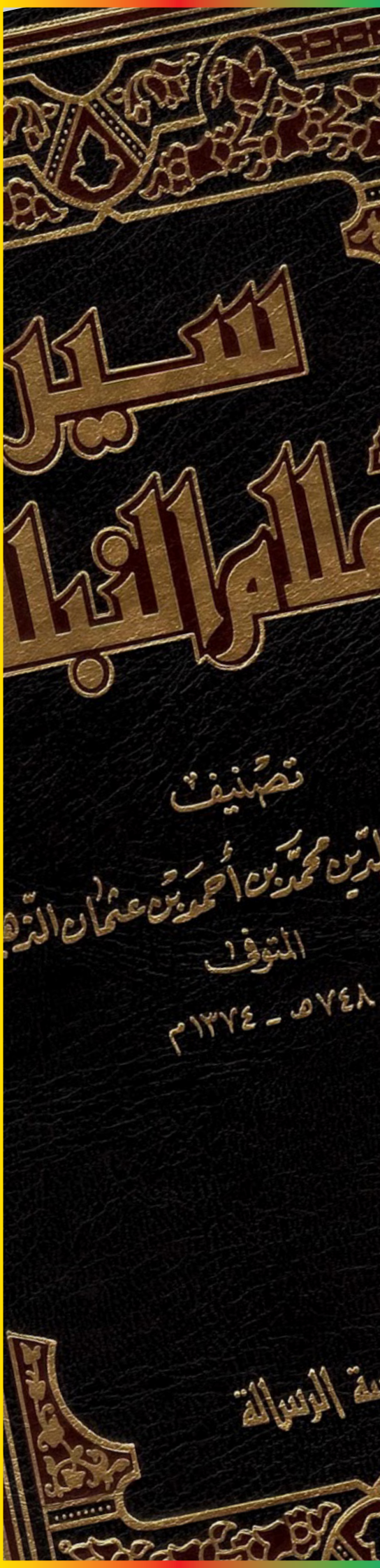

قلم حسن قنطار

من وحي الخيمة

من وحي الخيمةِ أرتجلُ — في باب الخيمةِ أبتهلُ
محرابُ الخيمة ترتيلٌ — و القبة فيها تنهملُ
ببشائرِ فجرٍ مبتسمٍ — وبواكر جرحٍ يندملُ
والعين بدمعتها ضحكٌ — بحبال الخيمة تكتحلُ
إذ يشدو بوجنتها نغمٌ — وجبين الخيمة محتفلُ
وملائكُ قدسٍ من حولي — وضياءٌ حرٌ يشتعلُ
ستعود الأرض بحلّتها — وغراب البين سيرتحلُ
وغلامُ اليتمِ سيقذفه — لملاذ الأمّ ويكتملُ
الوعدُ من الباري حقّا — وعباءة مجدي تنسدلُ
لن يعوي الذئبُ بساحتنا — لن يعلو يغوثُ ولا هبلُ
وستبقى مآذن شِرْعتِنا — تصدح بالحقّ وتتصلُ
بسماء بلادي وغيمتها — بربيع بلادي وتحتفلُ
سيسود بلادي عدالتُها — وجنود البعثِ بها خَبَلُ
تدعوك إلهي حناجرنا — وعليك إلهي المتّكلُ
من بطن الخيمة منطلقي — من وحي الخيمة أرتجلُ

فتاة الخيمة

قلم وردة قرنفل

لأنني أحاول أن أصنع في نفسي التغيير، فهذا يكلفني الكثير، فكل ما حولي تدور عليه لزاماً دائرة التغيير، وما ذاك إلا لأنني أمثل الشيء الكثير، فأنا صانعة المستقبل، قد لانت لي الصعاب التي يخالها الكثيرون مستحيلاً .

من قلب الحدث، وعلى كتف خيمتها تتكئ (شام) تلك الفتاة التي كتب لنا شيئاً عن حياتها التي تقاسمتها مع خيمتها العجوز، لكنها الأم الرؤوم على حد وصفها.... تقول بلسان تعثرت فصاحته بركام من المخاوف السوداء، وقلم لازال يرتجف خوفاً من أشباح الليل الواشية :

لعل أسوء ما لاقيناه في رحلتنا التائهة هذه إلى تركيا اللجوء أننا انتقلنا بأشيائنا المختلفة وعاداتنا المستغربة إلى قوم عرقت جباههم شهوراً حتى تواءموا مع ما نحن عليه من خلاف في العادة واللغة و أشياء كثيرة، وأنا مع أقراني من اللواتي تركن مدارسهن في مراحلها الأخيرة، وهي البوابة إلى المستقبل الذي ينتظرنا، (إنها الشهادة الثانوية) .

لقد تبخر كل شيء جميل فينا، وهربنا إلى بلاد لا نملك فيها سوى خيمة هزيلة وحوائج لا تقينا سماً ولا برداً ولا مرضاً ولا جهلاً.

نجلس ونجالس ونأوي وننام ونستيقظ ونأكل .... وهكذا دواليك بساعات رتيبة تعزف ألحان الملل في أسماعنا، حتى غدونا نتنفس الملل في كل لحظة وآن.

ومن المضحك المؤلم أنني كنت أقتل الملل بسكين الزمن والتسلية مع صديقة جديدة، وأخرى أعرفها، أو بمسامرة الأهل في ليالي خيمتنا المؤنسة.

فإذا كان الشتاء بكت علينا السماء بخيراتها التي تبكي الخيام وتقلع الحبال فلا ندري أنفرح لخير أصاب البلاد أم نبكي لحال مزقت السكينة في قلوبنا وأقلقت الراحة في أجسادنا ونحن نتنقل بين زاوية وأخرى نبحث عما يقينا غضبة الشتاء المباركة.

وإذا حل علينا صيف البركة الحاني حلت معه حبائل الشرر من شمس كأنها ما طلعت إلا في تلك الأرض هههههههه تشتاقنا من صبيحة اليوم بلهيبها إلى أن تضع رأسها على وسادة المساء لتودعنا بلهفة اللقاء بنا من جديد.

تابعت (شام) قائلة:

أقسى ما يصيب الإنسان أن يصبح بين ليلة وضحاها لايملك من الحياة شيئاً وقد كان مالكاً منها جلّ أشيائها.

نحن الفتيات بنات الخيام لم ولن نفقد تحسس الأمل في طيات آلامنا أبداً لأن يقيناً سُقيناه أن الغد سيكون أجمل .

أتذكر كلمة كنت أسمعها لأم كلثوم وهي تقول: قد يكون الغيب حلواً إنما الحاضر أحلى، عذراً يا كوكب شرقنا الآفل سأكون على الجانب الآخر من مفاهيم الحياة العبثية لأقول:

في صرخة الجرح ألماً آمالٌ كثيرة وأيام وارفة عليها ظلال الخير بإذن الله، فإلى مزيد من الأمل وكثير من الابتسامات ووفير من الوقفات على أطلال ما سلف ، وعلى أعتاب ديننا وقرآننا وسنتنا لنكون بناة وصناعاً ومطورين لأنفس سئمت وعقول شحت وحضارة كلّت .

البدء بتوسيع الأمانة العامة للجالية السورية في اسطنبول

كتب على بني البشر الهجرات في الأرض وأقول هجرات لإن منها ما يكون طلبا للعلم والرزق، ومنها ما يكون هجرة هرب من الضيق والحرب وطلب الحرية .

وفي التاريخ نماذج كثيرة على هذه الهجرات ومنها هجرة الأنبياء عليهم السلام ، واليوم نشهد أكبر هجرة شهدها التاريخ ألا وهي هجرة السوريين من وطنهم سورية بحثا عن الأمان وهربا من بطش الظلم والطغيان

وإن تنظيم هذه الجموع المهاجرة ضمن مجموعات أو مجتمعات مصغرة على أرض الوطن الجديد هو ماتعمل عليه الأمانة العامة للجالية السورية في اسطنبول .

وللوقوف على تفاصيل تنظيم وتجميع السوريين ضمن مايسمى بالجالية - والتي تعني في معجم المعاني الجامع جماعةٌ مِن النّاس تعيش في وَطَنٍ جديدٍ غير وطنهم الأَصليّ - كان لمجلة الاتحاد هذا الحوار الصحفي أجراه الإعلامي إبراهيم الأحمد مع أحد أهم شخصيات هذا التجمع

بداية نرحب بالسيد عماد مشلح دبلوم في العلوم السياسية ,عضو الأمانة العامة للجالية السورية ورئيس لجنة توسيع التمثيل في الأمانة العامة

استاذ عماد من أين أتت فكرة إنشاء الجالية السورية في تركيا وماهو الهدف من إنشائها وماهي رسالتها ؟

أتت فكرة الجالية من الحاجة لمعالجة حالة الفوضى التي يعيشها أهلنا في اللجوء فكان لابد من وجود مؤسسة تنظم أمورهم ، وقد بدأنا في إستانبول عسى أن تعمم التجربة في كل أماكن لجوء أهلنا السوريين

ومن هم الفئات المستهدفة لتكون ضمن تجمع الجالية؟

كل السوريين بمختلف مشاربهم و تنوعهم ماعدا الذي كان مشاركا في إيذاء أهلنا في الداخل السوري أو الخارج

من المفترض أن تكون الجهة الممثلة للجالية رسمية أو حكومية أو مرتبطة بها فمن انتم من الحكومة ؟؟ أو ماهي علاقتكم بها ؟

طبعا نحن ليس لنا علاقة بالحكومة وإلا كانت مؤسسة الجالية التي نحن بصدد إنشائها إنبثقت من السفارة التابعة للنظام الحاكم في دمشق وليس لنا إرتباطا إلا في أهلنا وشعبنا ومنه نستمد مشروعية عملنا

لماذا قررتم توسيع الجالية وفي هذا الوقت تحديدا ؟

لا يمكن أن تسمى جالية إذا لم تستوعب كل السوريين المتواجدين في اللجوء ونحن حريصون على ضم كل سوري في هذا الوقت وكل وقت

هل هناك برنامج عمل ستعمل على تنفيذه إدارة الجالية بما يحقق مصالح أبنائها في تركيا ؟

طبعا ستقوم الجالية بعد إكتمال بنائها بفرز هيئات تعنى بمشاكل السوريين وحلها

وماهو العائد أو المردود الحقيقي الذي ستقدمه الجالية للوطن سواء أكان مادي أو معنوي ومن هي الجهة المستفيدة هناك (في الداخل) ؟

المردود الحقيقي يتجلى في حل مشاكل أهلنا وعكس الصورة الحضارية للمجتمع السوري ورفد أنشطة الداخل السوري بالأفكار والخبرات والخدمات والدعم المعنوي

ماهي الإجراءات التي ستتخذها إدارة الجالية من أجل تحقيق إندماج الجالية السورية مع الشعب التركي بشكل صحيح وفعال مع الحفاظ على هوية الجيل الجديد ؟

سنقوم بأنشطة إجتماعية وثقافية تعريفية مشتركة بيننا وبين مؤسسات وهيئات من المجتمع التركي تعكس الهوية والشخصية السورية وسنعمل على كسر السلبية والتكلس الذي يصيب بعض الجاليات بحيث تنفصل عن الوطن الأم ولا تندمج مع المجتمع الجديد وبذلك تصبح متذبذبة في انتمائها وتمثيلها.

كيف وجدتم تفاعل أبناء الجالية مع فكر إنشاء وتوسعة الجالية السورية ؟

الجالية السورية في البداية يكونون في حالة إستغراب وإنتظار عما ستسفر عنه هذه الخطوة رغم شعورهم بحاجتهم لها

هل وجدتم تعاون بين أطياف الجالية السورية في تركيا ؟

نحن نعمل حاليا فقط على مستوى إستانبول

ماهي الصعوبات التي واجهتكم في تشكيل الجالية والتي تواجهكم الآن في توسعة الجالية ؟

الحاجة إلى التواصل مع كل مكونات المجتمع السوري في إستانبول لإيصال الفكرة لهم وبأننا سنكون تجربة متميزة عن غيرها من التجارب التي لم تكلل بالنجاح

للإعلام دور مهم وفاعل في نقل صورة حية وملامسة للواقع الذي يعيشه المغترب لنقل في تركيا مثلا .. فهل هناك نشاطات وفعاليات سيتم العمل عليها حتى تتمكن باقي أبناء الجالية في دول أخرى من معرفة مايدور في تركيا بخصوص أبناء الجالية المتواجدين على أرضها ؟ وماهي وسائلكم الإعلامية ؟؟

طبعا ستكون المرآة التي تعكس الحالة السورية في إستانبول بإيجابياتها للإستعانة بأصحاب الإمكانيات لتدعيمها , وسلبياتها للإستعانة بهم في تجاوزها ونجاحاتها لتكون تجربة قدوة لغيرها وستكون لنا أنشطة ميدانية مباشرة لرصد هذه الحالات وذلك عبر لجنة إعلامية متخصصة وإحترافية تعمل في أكثر من جهة إعلامية سورية على الأرض التركية

الأمانة العامة للجالية هي صوت أبنائها ماهي رسالتكم لأبناء الجالية السورية في تركيا ؟

نحن مجموعة من الشباب السوري التطوعي لا نبغي أجرا أو مقابلا سوى نجاحنا في تنظيم حياة أهلنا السوريين في إستانبول وحل جميع مشاكلهم وتهيئة المناخ والظروف التي تعكس الصورة الحضارية للإنسان السوري وإبداعاته وتحقيق الإندماج بين المجتمع السوري والمجتمع التركي ليتحولا إلى قوة مبدعة تتغلب على كل الصعاب .

ونحن نحث وندعو كافة أبناء الجالية السورية على أن يكونوا سفراء لوطنهم في العلم والأخلاق. وندعوهم إلى الارتباط بالوطن وخدمته بكل السبل المتاحة كما ندعوهم إلى تطوير أنفسهم واستغلال خبراتهم و تجاربهم التي أتاحها لهم التواصل مع الآخر من أجل الإسهام في إصلاح وطنهم وتوعية مجتمعهم .

تعقيب أخير للمحاور :

وفي نهاية حوارنا لايسعنا إلا أن نتوجه بالشكر إلى السيد عماد مشلح عضو الأمانة العامة للجالية السورية ورئيس لجنة توسيع التمثيل في الأمانة العامة على الوقت الذي أتاحه لمجلة الاتحاد من أجل إجراء هذا الحوار الصحفي ..

كل الشكر لك استاذ عماد وكل الشكر لمتابعي وقراء مجلة الاتحاد على حسن المتابعة

سينما ترفيهية... ولكن لمن؟!!

قلم عمار هارون

يستخدم مصطلح الترفيه في الغالب لأناس غلبت عليهم شقاوة الحياة والتعاسة والحزن وركبتهم الديون وغرقوا في مستنقع التفكير المقيت وداهمتهم الوساوس المشؤومة بسبب أوضاعهم المعيشية المزرية وقساوة الحياة –حيث لم يعرفوا منها الا القساوة- فيأتي الترفيه كي يحاول أن يخرجهم من هذه الازمات ويسليهم قليلا كي يستعيد الانسان المبتلى نشاطه وهمته ويندمج في دوامة الحياة ولعله يسير في خطى واثقة ونشاط متقد ليكمل أيامه بسعادة وهناء ويتابع مسيرته بعد أن أخذ قسطا يسيرا من الترفيه مهما كان شكله ولو كان فبلما سينمائيا-إن وجد.

وهنا قلنا أن أحد هذه الوسائل الترفيهية لبني البشر السينما- مهما كان رأينا حولها - وإنما المقصود ان تفتح السينما أبوابها للناس المثقلين ببؤسهم لتغير قليلا من مزاجهم المعكر وجوهم المكفهر بالابتلاءات ويقضوا بعض الوقت في نوع ما من الترفيه.

ويبدو أن هذا التفكير والمنطق الذي نتناوله قد اختلف لدى بعض الناس والدول فأصبح الترفيه عندهم يحظى به طائفة معينة من الكائنات الحية التي تحتاج الى الترفيه غير صنف البشر!!!

وهذا ما نشرته مجلة الصنداي تايمز البريطانية قبل فترة من الزمن ليس ببعيد حيث تناولت موضوع الترفيه عن «بني الكلاب» الذي يشعرون بالضيق والنكد وتراكمت فوق فروة ظهورهم الهموم- طبعا ليس للكلاب فرو وإنما شعر- ويحتاجون إلى ما يسليهم ويزعل عنهم هموم الدنيا وصراعاتهم النفسية التي يعيشونها!! في بيوت أصحابهم حيث لا يعتنون جيدا بهم كما يجب ! ولا يعتمون بنفسياتهم ولا بترفيههم !!!

أمعقول هذا الكلام؟ نعم! نعم!! فلقد قامت بلدية لندن – مشكورة- وفقا للخبر المورد في الصحيفة ، بإنشاء سينما خاصة ترفيهية لبني الكلاب –وليس لبني.... – ليقضوا وقتا ممتعا بعيدا عن مشاغل الحياة وتنكيداتها وهموم الدنيا وكآباتها ويستمتعوا بعرض شيق لأفلام ومواد ترفيهية ، وبالفعل استجاب! بعض مالكي الكائنات الحية من فصيلة بني الكلاب وجلبوا كلابهم للسينما للاستمتاع بالعروض المميزة .

يااالله!! يااالله!! سينما للكلاب ! ترفيه عن الكلاب! أيعقل هذا ونحن في القرن الواحد والعشرون ؟؟

أأصبحت الكلاب مهمة لهذه الدرجة ليقام لها وينصب سينما لترفيهها!!

سينما للكلاب!!!

هل نحن في القرن الواحد والعشرون من التخلف؟! أم التقدم!

سينما للكلاب!!

والأعجب أن يستجب بعض الناس ويذهب جارًا خلفه كلبه!

لم يبقى لدى تلك الأمم شعور بالخجل والعيب!!؟

سينما للكلاب!!

وأكوام من الآلام وجبال من الآهات تعلو وتغالب أمم بأكملها تنوح من وطأتها ووطأة الهموم والمصائب والفقر المتقع والظلم وووووو سسسينما للكلاالالالالاب!!!

في وسط حضارة الغرب وفي لندن! ألم يخطر ببال أحدهم أن هذه السينما وعروضها الترفيهية لبني الكلالالاب! قد تجرُ عليهم وبالاً من نقد وتجريح وقدح لأنها تهدم كل معنى للإنسانية !

سينما للكلاب!!

ألا يكفي أن الإنسان في القرن الواحد والعشرين قد فقد إنسانيته وكرامته وحقه في العيش الآمن وحتى أن يعيش تحت الصفر فلم يعد يفكر في ملذات الدنيا ورفاهيتها وأنسها ولا حتى سيخطر في باله أن يفكر-مجرد تفكير- أن ينظر الى التلفاز إن وجد ليسمع شيئا اسمه «سينما للكلاب»!

أي عهر في عصر الحضارة هذا؟ أي هدم للقيم والمفاهيم إن بقي بعد هذا أية مفاهيم مع مصطلح جديد سينما للكلاب!

أليس هذا من المضحك المبكي؟؟ وآني لأجزم وبدون أيمان مغلظة أن بني الكلاب لو عرضوا لها في هذه السينما مآسي تلك الشعوب المستضعفة لبصقت سُما زعافا في وجوه من يدعون حمايتهم للإنسانية ومعانيها ومصطلحات مزيفة لحماية الإنسان وحقوقه ووو وقامت الكلاب بالدوس على هكذا منطق يهدم كل معاني الإنسانية العفيفة الحرة ولرفضت الكلاب أن تشاهد أيا من هذه العروض في تلك السينما المزيفة.

هل انتفى الذوق عند بني البشر؟؟ أيعرف أفلاما ترفيهية للكلاب وننسى ألاما ماحِقة تدمر شعوبا بأكملها وآمالها وماضيها ومستقبلها وكل جميل على هذه الأرض أو في ذاكرة الشعوب المنسية!!

ومن يصدق أن هذا سيحدث؟

أبعد هذا تتحدثون عن القيم الإنسانية وحقوق الانسان؟!

أبعد هذا تتحدثون عن السماحة الإنسانية!

أبعد هذا تتحدثون عن الإنسان وأنه محط التنمية !

أبعد هذا تتحدثون عن الإنسان وأنه الهدف الوحيد والأوحد من برامج التطوير!!!

يبدو أن هناك خطأً وأننا في زمن سنستبدل كلمة الإنسان بالكلاب!!

لأن الإنسان لا يستحق هذا الترفيه وأن يشاهد ولو برنامجا صغيرا عن حياته ومآسيه ...بينما يستمتع كلاب غيرنا بأحدث طرق للترفيه على حساب دمائنا وقيمنا ومشاعرنا ... فتبت لها من حضارة وقيم مزيفة مقنعة سنردها إليكم وسنبقي على حضارتنا السامقة وقيمنا الناهضة ولا نستبدلها بكل عالم الحيوانات لديكم وبكل منطقكم الأعوج.

حضارتنا هي رقينا ومع وجع الإنسان مهما كان بسيطا لأن الإنسان لدينا مكرم « ولقد كرمنا الإنسان وحملناه في البرّ والبحر» صدق الله العظيم

والسلام عليكم... وبدون تعليق

جمعية شام شريف الإنسانية

أخبار المنظمات

جمعية شام شريف الإنسانية للتعليم والثقافة والأبحاث

وكلاء الجامعة

تبدأ بتسجيلها للطلاب في الجامعة:

- كلية العلوم الإسلامية
- كلية اللغة العربية
- كلية التربية
- كلية العلوم الإدارية والمالية
- كلية الحاسبات

مميزات الجامعة:

1- جامعة معترفة من وزارة التعليم العالي الماليزية ترتيبها الأول على الجامعات الخاصة ذات انتشار عالمي.

2- جامعة تعتمد التعليم الالكتروني والتعليم التفاعلي.

3- جامعة تعتمد نمطي التعليم المباشر والتعليم عن بعد في التعلم.

4- جامعة تعتمد البيئة التقنية اللا ورقية في أتمتة إجراءاتها.

5- جامعة وصلت لنسبة التعادل بين أعداد طلاب المرحلة الجامعية وطلاب مرحلة الدراسات العليا.

6- جامعة تعتمد النظام الفصلي.

للاستفسار والتسجيل من 10 صباحاً وحتى 5 مساءً:

- اسطنبول: 00905533082084

زورونا على:

www.shamedu.com

منظومة وطن

أخبار المنظمات

بدأت منظومة وطن بحملة تلقيح ضد شلل الأطفال من عمر شهرين حتى السنتين في بلدة الفطيرة واستمرت حملة التلقيح ضد شلل الاطفال لليوم الرابع على التوالي

جمعية عطاء

أخبار المنظمات

الرابطة الطبية للمغتربين السوريين SEMA :

تعلن الرابطة الطبية للمغتربين السوريين SEMA عن تمديد فترة استقبال طلبات المتطوعين لحملتها التطوعية في الاختصاصات الطبية التالية:

- الجراحة العظمية: العمود الفقري وتقويمه وتشوهات الأطفال العظمية
- جراحة الأنف والأذن والحنجرة: عمليات العنق والشفة والحنك المشقوق

والتي ستكون في مشفى الأمل في مدينة الريحانية في الجنوب التركي في الفترة الواقعة مابين 20 ولغاية 25 / 11 / 2017

نرجوا ممن يرغب بالتطوع بجزء من وقته وعلمه في التخفيف عن اللاجئين السوريين التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني

volunteer@sema-sy.org

علما أن التقدم بطلباتكم يجب أن يكون قبل تاريخ 1 / 11 / 2017

أنتم سيما... وسيما أنتم... ودمتم تحملون الخير للجميع

جمعية لأنك إنسان

أخبار المنظمات

اختتام مشروع «فرحة طفل» بجلسته الأخيرة المقام في مركز #لأنك_إنسان في #إسطنبول

مع انشطة برنامج #الحاجات_الخمسة المخصص للأطفال التي تساعد الطفل على ضبط إنفعالاته والتعامل مع الخسارة وإلى الثقة بالنفس وبناء الذات والتعاون مع الاخرين

الشكر الجزيل لمتطوعينا الرائعين عبد الرحمن طعمة،أمنية الدويك، فاطمة شهيد، وماريا دعبول

كلمة السر

فيتامين ك له قابلية الذوبان في الدهون وهو مادة متبلورة ذات لون أصفر تصنعها بكتيريا نافعة موجودة في الأمعاء بكمية كافية للجسم في حال تم امتصاصها

ميزات هذا الفيتامين أنّه يثبت ضد الحرارة و يفقد بالأحماض القلوية وإذا تعرّض للضوء يفسد

كلمة السر : من 3 حروف عليه كل شيء

ف	ي	ن	و	ه	د	ل	ا	ة	ي	ل	ب	ا	ق
ا	ل	أ	ح	م	ا	ض	أ	ص	ا	ص	ت	م	ا
ا	ه	ع	ن	ص	ت	ب	ك	ت	ي	ر	ي	ا	ح
ت	ا	ل	أ	م	ع	ا	ء	ض	ر	ع	ت	ي	ا
ا	ر	ف	ص	أ	ة	ي	و	ل	ق	ل	ا	ث	ل
ذ	ل	ل	ض	و	ء	ب	ك	م	ي	ة	ي	ب	ن
ك	ة	و	ي	ف	ق	د	ا	و	ة	ك	ف	ت	ي
ن	ر	م	س	ج	ل	ل	ذ	ه	ع	ا	س	ة	م
ي	ا	ة	د	ا	م	ف	ه	و	ف	ف	د	ر	ا
م	ر	ف	ي	ر	ض	د	ي	ه	ا	ي	ت	و	ت
ا	ح	و	إ	ذ	ا	ت	م	ن	ن	ة	ا	ل	ي
ت	ل	م	و	ج	و	د	ة	أ	ض	ل	ز	ب	ف
ي	ا	ا	ه	ص	ا	ص	ت	م	ا	و	ي	ت	ل
ف	ه	ل	ا	ل	ذ	و	ب	ا	ن	ن	م	م	ا

الكلمة في العدد السابق : كلب

نكات العدد :

1-- امرأة في لحظة رومنسية بتسأل جوزها : شو أحب شي لقلبك ؟

قلها : المشاوي و الكبة !!!

قالتلو : قصدي من الكائنات الحية ؟؟

قلها : الخروف البلدي !!!

قالتلو : قصدي من النساء ؟

قلها : عمتي فتحية الله يرحمها !!!

قالتلو : الله يجمعك فيها عن قريب ..

2- امرأة فلسطينيه وهي بتنازع بتقول لجوزها بتعرف يا ابو فايك.. بدي أعترفلك بكم حاجة..والله إني بكيت عاطلة كثير معاك.. وبكيت لما تروح عند إمك اطلب منك شغلات مش عايزيتها عشان ترجع بسرعه.. ولما اشوف معك مصاري اظل احوس أحوس لتصرفهن على الفاضي.. ولما بكى ييجي عندك ظيف وتطلب كهوه اكلك فش والكهوه في المطبخ مخبيتها..

ولما اشوفك كاعد وبالك هادي اطلعلك نكد من تحت الأرض ..... ولما .... قلها

خلص يا إم فايك بعرف كل إشي ... هو انا حطيتلك السم في الشاي من كليل...

أثار الموقف فضول أحد الموجودين في المطعم فاقترب من طاو لتهون وقال:

«عفواً! شايف أنكم طلبتو وجبة وحدة بس ! فبتسمحولي أطلب لكم وجبة ثانية

«ردت الختيارة بهدوء على الشاب وقالت: «مانا بحاجة لوجبة ثانية أنا وزوجي تعاهدنا أنه نتشارك كل شيء بحياتنا حتى وجبات الطعام و الشراب»

رد الشاب وقال: « طيب كيف بتتشاركي أنت وزوجك ومانك عم تاكلي

«قالت الختيارة : « عم أنتظر طقم الأسنان اللي بيأكل فيه «! يخرب بيت الرومانسيه

لغز :

1- ماهو الشيء الذي لايمكن الإنتفاع به إلا إذا وضعت أصبعك في عينه؟

2- ستة أعداد متتابعة مجموعها 75 ماهي؟

3- هل تستطيع ان تحصل على العدد 1000 باستخدام الرقم 8 ثمانية مرات

إن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري هو الاتحاد الأول في سوريا انطلق بُعيدَ انطلاق الثورة السورية. وهو منظمة مجتمع مدني مستقلة ومنذ انطلاقتها بداية عام ٢٠١٢ حددنا مجموعة موجهات لأهدافنا واستراتيجيتنا أهمها:

١-خيمة الوطن تتسع للجميع بكل ألوانهم وانتماءاتهم وعرقياتهم وأديانهم وطوائفهم

٢- نشر ثقافة العمل التطوعي وتحريك الكامن منها لإكمال مسيرة التنمية بالاعتماد على ثقافة الأمة التاريخي في العمل التطوعي وما تحصّل من تطوّر في المجتمعات الحديثة لهذا المفهوم

٣- الوصول بالمجتمع السوري إلى أعلى معايير المواطنة: كانت هذه رؤيتنا وهذا حلمنا البعيد من خلال الحرية وحقوق الانسان والتعددية والمجتمع المدني الحر.

٤- إلقاء الأضواء على المشاكل والمعاناة الانسانية للقضية السورية التي تعتبر المأساة الأكبر في عصرنا الحالي لتفعيل البعيد والقريب لسد حاجات الناس المتعددة

٥- طرح حلول استراتيجية تتعلق بمستقبل سوريا: وذلك من خلال الحض على إنشاء مراكز الأبحاث والدراسات ودعم الأكاديميين وتنسيق جهودهم وتشكيل نواة من النخبة.

٦- تشكيل لوبي مدني على السياسيين لتقديم خدمات أكبر: لا أجندة سياسية وبالتالي استقلالية تمكن من الضغط على الأخر لتحقيق ما يفيد المشروع المدني

٧-- التشاركية: قبول الآخر من الأفراد والمنظمات على مبدأ الحفاظ على كيان المنظمات واستقلاليتها والتشارك والتقاطع والتنسيق فيما يخدم الوطن ليس هناك خيار عن التشاركية لكبر المصيبة وعدم القدرة على سد الحاجات المدنية (لو تعاون واجتمع الجميع لما كفوا إلا جزءا بسيطا من المشكلة).

٨- الانتقال من العفوية إلى المأسسة لمنظمات المجتمع المدني لرفع كفاءة العمل وتطوير آلياته ليحقق الهدف المنشود

٩-تحقيق مقولة السلم الأهلي والاجتماعي على مبدأ احترام الأديان والثقافات والتنوع والتعايش دون استثناء لأحد من خلال القيم المطروحة ومن خلال تشكيل منظمات جديدة

١٠- الاهتمام بالمرأة والطفل الذين هم أكثر تضرراً من الكارثة والذين تم تهميشهما سابقا وتهميش دورهما في صناعة وبناء الأمة.

١١- مصطلح المجتمع المدني ليس ضد الدين: بل مدني وليس عسكري وليس سياسي ويختصر بـ(العمل التطوعي المدني) الذي يقدم لكل أفراد الوطن بغض النظر عن عرقياتهم وانتماءاتهم وألوانهم وأديانهم. والأديان كلها دافع قوي بما فيها من آيات وتعليمات لنشر ثقافة العمل التطوعي والخيري والحض عليه.